

- فعالية بيئية حول واقع التلوث في حقول النفط وطرق المعالجة
- نواة لأول مشروع استثماري لإنتاج النخيل في سورية.. واحة على مساحة 5000 دونم
- مشفى جراحة القلب الجامعي.. عمليات نوعية ومعقدة على مستوى المنطقة
- أشعار نزار قباني بالنستعليق والكوفي والديواني والثلث في معرض جماعي

سلاح الجو الروسي يقصف مستودع مسيرات للتنظيمات الإرهابية في إدلب

موسكو- سانا

أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن سلاح الجو الروسي استهدف خلال الساعات الماضية مستودع طائرات مسيرة للتنظيمات الإرهابية المنتشرة في مدينة إدلب وريفها كانت تعتدي على المناطق الآمنة. ونقلت وكالات أنباء روسية عن فاديم كوليت نائب رئيس مركز

التنسيق الروسي في حميم قوله في بيان صحفي: "إن القوات الجوية الروسية شنت غارة جوية في منطقة جفتك - الشغور بريف إدلب استهدفت مستودع طائرات مسيرة للتنظيمات الإرهابية". وفي سياق آخر أشار المسؤول العسكري الروسي إلى أن طيران "التحالف الدولي" المزعوم الذي تقوده

الولايات المتحدة يواصل خلق مواقف خطيرة في السماء السورية، إذ نفذ تحليقات تنتهك المجال الجوي السوري. وأوضح كوليت أنه خلال يوم الأحد الماضي تم في منطقة التفن تسجيل ١٠ خروقات قامت بها مقاتلات من طراز "إف-١٥" و "إف-١٦" وطائرات بدون طيار متعددة المهام من طراز "سي-١ كيو ام" تابعة للتحالف.

النفق الإسرائيلي - الأمريكي المستعر

بنيامين نتنياهو رئيس وزراء كيان العدو، برتبة ومهام مجرم الحرب الكبير، قام مؤخراً بحركة مسرحية عندما أبعاد أحد الوزراء من اجتماعات المجلس كعقوبة لأنه طالب بضرب غزة بالسلاح النووي. قبل ذلك، كانت صحيفة "نيويورك تايمز" قد كشفت أن واشنطن نصحت قلعته المتداعية في المنطقة، إسرائيل، باستخدام قنابل أصغر في غزة.

السبب الجامع بين فعلة نتنياهو ونصيحة واشنطن هو، على ما أعلن الطرفان، الخوف على المدنيين وأهمية تقليل الخسائر بينهم، وتلك هي قمة النفق وذروته، فالجرم نتنياهو كان قد سبق الوزير المذكور - وللأسفة هو وزير "التراث" وهذا أصدق ما في الأمر لأنه تراث إبادة كاملة - في تفكيره، وألقى ما يتجاوز حجم قنبلتين نوويتين على منطقة صغيرة مزدحمة بالمدينين ك "غزة"، دون أن يرف له جفن، أما حامل النصيحة الأمريكية، أنتوني بلينكن، فقد أعلن أمام وزراء عرب أن "الحاجة إلى حماية المدنيين الفلسطينيين، لن تكون على حساب دعم واشنطن لحق إسرائيل بالدفاع عن نفسها!"

وبالطبع يمكن القول إن هذا نفق السياسة المعتاد، لكن ثمة ما يحلّه أبعداً أكبر من ذلك ويجعل منه، هذه المرة، نفقاً ضرورياً ووجودياً، فإسرائيل، التي استيقظت حائرة على مجريات كارثة صباح السابع من تشرين الأول، أدركت فوراً أن هذه معركة وجودية، لأن قاعدة القوة التي تقوم عليها اهتزت من أساسها في ذلك اليوم، وبالتالي فإن وظيفتها كإداة ردع إقليمي ناجحة لمصلحة الغرب، وبعض أنظمة العرب، أصبح محل شك كبير، بينما عرف الأمريكي منذ اللحظة الأولى أن الفشل الإسرائيلي في التوقع أولاً والمواجهة ثانياً هو فشله الخاص، لذلك هي حربه هو أولاً. هذا تحديداً ما يفسر سرعة حضور حاملات الطائرات إلى المنطقة مهددة متوغدة منذ اللحظة الأولى، ولذلك أيضاً يصدر رفض وقف إطلاق النار من بايند شخصياً، ويتجاوز الرئيس الأمريكي كل ما تحفونا به سابقاً من قصص المشاركة في تقويم القرار قبل إصداره ويتفرد، مع بلينكن تحديداً، بالقرارات المتعلقة بالتطورات في الأراضي المحتلة كما كشفت مجلة "فورين بوليسي" نقلاً عن عاملين في وزارة الخارجية، يقال لهم دائماً عند أي اعتراض أو سؤال "تلك الأوامر، إنما هي قرارات صادرة من أعلى، ولا مجال لمناقشتها على الإطلاق"، فهذه، كما أسلفنا، حرب واشنطن أولاً، لأن السابع من تشرين الأول وضع استراتيجية العالمية وترتيباتها "التسوية" للمنطقة على حافة هاوية لا قرار لها.

ذلك هو السبب في "طوفان" النفق الإسرائيلي الأمريكي، وتلك هي صورته الحالية، إعلان كلامي عن ضرورة التقيد بالقانون الدولي لحماية المدنيين وخوض إجرامي فعلي في دماهم دون ارتواء في محاولة مكررة للمرة الألف لفصل المقاومة عن حاضنتها الشعبية الطبيعية، تمهيداً لإعادة الأمور إلى ما كانت عليه قبل "الطوفان" الحقيقي.

خلاصة الكلام، يقول هذا النفق، وتحديداً في حالة القوة العظمى، شيئاً واحداً: ما جرى باتساعه وعمقه ومدلولاته يؤكد أنه لم يعد بالإمكان السيطرة على الوضع بوسائل الضبط المعتادة، وبالتالي لا بد من اتباع سبيل آخر أوله الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في دولته المستقلة، وآخره الاعتراف بتغيير إجباري في صورة العالم - والمنطقة بالتبعية - كما حاول قيادة "روما الجديدة" المحافظة عليها خلال المرحلة الذهبية الماضية، لكن دون هذين الاعترافين دماء كثيرة ونفاق أكبر.. والنصر صبر ساعة.

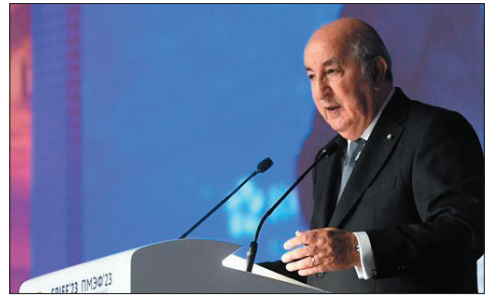
أحمد حسن

تبون يدعو لرفع دعوى قضائية على الكيان الصهيوني أمام الجناية الدولية

الجزائر- سانا

دعا الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون إلى رفع دعوى قضائية ضد الكيان الصهيوني أمام المحكمة الجنائية الدولية، والمنظمات الدولية لحقوق الإنسان على جرائمه وانتهاكاته بحق الفلسطينيين. ونقلت وكالة الأنباء الجزائرية عن تبون قوله خلال مراسم افتتاح السنة القضائية الجديدة: إن "ذلك هو السبيل الوحيد لإنهاء عقود من الإفلات من العقاب على

الجرائم المرتكبة بحق الفلسطينيين". وأضاف تبون: "نتساءل أين هي العدالة في العالم، وأين هو حق الشعوب المضطهدة، وعلى رأسها الشعب الفلسطيني"، لافتاً إلى أنه في فلسطين المحتلة انهارت كل المعايير والقيم الإنسانية والأخلاقية والدينية والقانونية أمام ما تشهده يوميا من مجازر وحشية ترتكبها قوات الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني أمام مرأى وصمت عالمي رهيب.



في ثاني أيام صحة دمشق.. مستجدات علاج الأمراض الصدرية والنفسية والجراحة العامة والبدانة

العدوان على غزة يدخل شهره الثاني..

10022 شهيداً بينهم 4104 أطفال و2641 سيدة وأكثر من 25 ألف جريح



الزوايدة وسط القطاع وحي تل السلطان غرب رفح جنوبه ما أدى إلى استشهاد أكثر من ٦٠ فلسطينياً وإصابة العشرات. كما قصف طيران الاحتلال محيط مجمع الشفاء الطبي في غزة ومستشفى الرنتيسي للأطفال بحي النصر غربها. وكان جيش الاحتلال اعترف بقصفه ٤٥٠ هدفاً في القطاع خلال الليلة الماضية. التتمة .. ص ٩

مركزة وقذائف الهاون، واستهدفت أيضاً قاعدة "ريم" برشقة صاروخية، إضافة إلى تدميرها دبابة صهيونية متوغلة في منطقة السلاطين شمال غرب بيت لاهيا في قطاع غزة بقذيفة "الياسين ١٠٥". من جهتها، قالت وسائل إعلام فلسطينية: إن ١٤ شهيداً ارتقوا على الأقل وعشرات الجرحى إثر قصف طيران الاحتلال الإسرائيلي ٣ منازل في خان يونس جنوبي قطاع غزة.

في وقت أكدت وزارة الصحة في السلطة الفلسطينية أن المنظومة الصحية المنهارة باتت عاجزة تماماً وتعاني شللاً كاملاً وهي عاجزة عن إنقاذ حياة آلاف الجرحى والمرضى، مضيفاً: إن ١٠.٢٢ شهيداً بينهم ٤١٠٤ أطفال و٢٦٤١ سيدة، إضافة إلى أكثر من ٢٥ ألف جريح ارتقوا إبان عدوان الاحتلال المتواصل لليوم الـ ٢١ على قطاع غزة المحاصر، والذي ارتكب خلال يوم الأحد ١٩ مجزرة

الأرض المحتلة- تقارير

تتواصل التطورات الميدانية على ساحة المقاومة الفلسطينية ضد العدوان الإسرائيلي الفاشي الذي دخل شهره الثاني دون توقف عن تدمير البنى التحتية واستهداف المدنيين العزل والمنظومات الطبية بلا رحمة.

فقد استهدفت المقاومة الفلسطينية أسدود المحتلة برشقة صاروخية رداً على استمرار مجازر الاحتلال في قطاع غزة، كما دمرت دبابة صهيونية متوغلة في حي الإسراء شمال غرب غزة بقذيفة "الياسين ١٠٥".

وفي وقت لاحق، استهدفت المقاومة الفلسطينية موقعي "كيسوفيم" و"كفار سعد" للعدو الصهيوني برشقات صاروخية، كما جدد استهدافها تحشيدات العدو داخل موقع "صوفا" العسكري والياتة المتوغلة في محور شمال غرب وجنوب مدينة غزة برشقات صاروخية

تنفيذ مشاريع التنمية الريفية محور مباحثات وزارة الزراعة وشبكة الأغا خان للتنمية

ص 3

في جلسة حوارية.. آلية التعاون الدولي بين المنظمات غير الحكومية والوكالات الأممية

ص 2

في ثاني أيام صحة دمشق العلمية . مستجدات علاج الأمراض الصدرية والنفسية والجراحة العامة والبدانة

من السممة المفرطة، حيث يسبب صعوبة في التنفس ما يؤدي لخفض الأوكسجين في الدم، مبيناً أعراض حالات الاختناق أثناء النوم وطرق تشخيصها وكيفية علاجها عبر إجراء اختبار النوم للمريض ووضعه على أجهزة خاصة تمنع توقف التنفس خلال النوم.

كما قدمت الدكتورة لبنى حويجة محاضرة سلطت خلالها الضوء على داء الانسداد الرئوي الناتج عن التعرض للغازات أو الجسيمات المهيجة لفترات طويلة، موضحة أن أعراضه تشمل صعوبة التنفس والسعال وتكون البلغم، والمصابون به أكثر عرضة لخطر الإصابة بمرض القلب وسرطان الرئة، مشيرة إلى أن هذا المرض تقدمي يتفاقم مع مرور الوقت وهو قابل للعلاج ويستطيع معظم الأشخاص المصابين به السيطرة على الأعراض في حال اتباع أسلوب حياة صحي.

يشار إلى أن مؤتمر أيام صحة دمشق العلمية الذي تقيمه مديرية صحة دمشق بالتعاون مع مؤسسة سماعه حكيم انطلق أمس، ويتضمن محاضرات وجلسات عملية تقام على مدى أيام المؤتمر في كل من مشافي المجتهد وابن النفيس والباسل للأمراض وجراحة القلب وابن رشد للأمراض النفسية والهلال الأحمر والكلية الجراحية والزهاوي والعيون الجراحية.

الأورام الجراحية، إضافة إلى عرض بعض الحالات السريرية، مبيناً أنه يقام في كل مشفى من المشافي المشاركة بفعاليات المؤتمر محاضرات حول أحد المحاور ضمن أيام المؤتمر الذي يستمر حتى التاسع من الشهر الجاري.

وخلال المحاضرات التي قدمت حول الأمراض الصدرية بمشفي المجتهد لفت مدير المشفى الدكتور أحمد عباس إلى أهمية التعليم الطبي المستمر والأيام الصحية العلمية لتبادل الخبرات بين الأطباء في كل الاختصاصات للاطلاع على ما هو جديد في مجال الطب والأبحاث العلمية والحالات السريرية الموجودة في المشافي.

وقدمت رئيسة الشعبة الصدرية في المشفى الدكتورة ريم إبراهيم محاضرة أوضحت فيها الأضرار الصحية التي تسببها البدانة على الجهاز التنفسي والأعراض التي يمكن أن تظهر على المريض الذي يواجه مشاكل في جهاز التنفس، مشيرة إلى أنه لعلاج هذه المشكلة وتجنب أعراضها يجب معالجة البدانة والامتناع عن العادات الغذائية غير الصحية.

من جانبه، تحدث الاختصاصي في الأمراض الصدرية الدكتور عبد الرحمن دكاك عن نقص التهوية البدائي باعتباره حالة مرضية تصيب الأشخاص الذين يعانون



وأوضح مدير صحة دمشق الدكتور محمد سامر شحور أن محاضرات اليوم تشمل الأمراض الصدرية وتدابيرها كالربو وعلاقة البدانة بالأمراض التنفسية والقصور التنفسي الحاد، إضافة إلى الضغط النفسي والاكنتاب واضطراب الهلع في حين ركز محور الجراحة العامة على السوء المعوي الالتهابي وعلاجات

ناقش أطباء اختصاصيون بالأمراض الصدرية والنفسية والجراحة العامة مستجدات علاج هذه الأمراض وأعراضها عبر محاضرات قدمت في كل من مشفى دمشق "المجتهد" وابن النفيس وابن رشد للأمراض النفسية، وذلك ضمن فعاليات اليوم الثاني من مؤتمر أيام صحة دمشق العلمية ٢٠٢٣.

آلية التعاون الدولي بين المنظمات غير الحكومية والوكالات الأممية في جلسة حوارية



من جانبه، عضو مجلس الإدارة في اتحاد الجمعيات هيثم سلطجي أوضح أن الجلسة تتضمن الاستماع إلى تجارب المنظمات غير الحكومية في مجال التعاون الدولي والتعرف على الصعوبات التي من الممكن أن تواجهها.

ولفت مدير جمعية حي الأقباص الخيرية صفوان الحموي إلى وجود مجموعة من الشروط للحصول على التمويل الدولي، منها أن يكون المشروع متوافقاً مع أهداف المنظمة غير الحكومية المحددة في قرار إشهارها ومتوافقاً مع الأولويات والاحتياجات في المنطقة المستهدفة وفي القطاع الفني للمشروع والقدرة الفنية والمؤسسية للجمعية، إضافة إلى سلامة الأوضاع التنظيمية والإدارية وعدم وجود مخالفات قانونية فيه.

يشار إلى أن وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل أطلقت في الـ ١٦ من تموز الماضي ورشات حوارية تشاورية تحت عنوان (شمل) لتعزيز العمل التشاركي للمنظمات غير الحكومية، وذلك في مختلف المحافظات.

أقامت مديرية الشؤون الاجتماعية والعمل بدمشق جلسة حوارية تشاورية تحت عنوان (شؤون مجتمعية للتشاور) حول آلية التعاون الدولي بين المنظمات غير الحكومية "الجمعيات الأهلية" والوكالات الأممية والمنظمات الأجنبية غير الحكومية، وذلك في فندق قيصر بلاس بدمشق.

وتركزت محاور الجلسة التي تأتي ضمن المرحلة الثانية من حوار (شمل) حول مناقشة عدد من المحاور المتعلقة بتبسيط المعايير المعتمدة والإجراءات التنفيذية للبت بطلبات التعاون بين المنظمات غير الحكومية والوكالات الأممية. وأكدت مديرة الشؤون الاجتماعية والعمل بدمشق دالين فهد أن الحوار يأتي ضمن النهج التشاركي الذي تعمل عليه الوزارة للأخذ بالمقترحات والطروحات من قبل ممثلي المنظمات غير الحكومية في عدد من المجالات، ومن ضمنها التعريف بالتعاون الدولي والإجراءات والمحددات والشروط الواجب توافرها للدخول فيه بما يساهم في انعكاسه على واقع العمل المجتمعي بشكل عام.

مشروع جريح الوطن يخصص مكافآت مالية للجرحى المتفوقين

ليرة لمعدل ٨٠ بالمتة فما فوق، و٢ مليون ليرة لمن تجاوزوا معدل ٧٠ بالمتة فما فوق. وأشار المشروع إلى أن جوائز الناجحين شملت ١٩٧ جريحاً من مختلف نسب العجز من ٤٠ وحتى ١٠٠ بالمتة، لافتاً إلى أنهم أضافوا بإرادتهم للنجاح معاني ومراقدات واختاروا العلم بوابة لمستقبل أفضل وسبيلاً للانخراط في سوق العمل.

الجامعية، كما حدد لكل جريح جامعي تخرج هذا العام بمعدل ٩٠ بالمتة فما فوق ٥ ملايين ليرة و٣ ملايين ونصف المليون ليرة في حال كان معدله ٨٠ بالمتة فما فوق و٢ مليون ونصف المليون ليرة لمعدل ٧٠ بالمتة فما فوق. ولفت المشروع إلى أن الجرحى الناجحين أيضاً في الشهادة الثانوية والإعدادية ممن تجاوزت معدلاتهم ٩٠ بالمتة يحصلون على مكافأة ٢ ملايين ونصف المليون ليرة و٢ مليون ونصف المليون

أعلن مشروع جريح الوطن عن تخصيص مكافآت مالية ستحول إلى الحسابات المصرفية للجرحى المتفوقين في الشهادات الإعدادية والثانوية والخريجين الجامعيين هذا العام، ممن حصلوا على معدل ٧٠ بالمتة وما فوق. وأوضح المشروع في منشور له عبر فيسبوك أن المكافآت الأربع الأولى تبلغ ٥ ملايين ليرة سورية للمرحلتين الإعدادية والثانوية، و٦ ملايين ليرة للمرحلة

إقرار نظام التحفيز الوظيفي لعدد من المشافي التابعة لوزارة الصحة

ظروف الحياة المعيشية. مدير عام مشفى التوليد والأطفال الدكتور أحمد فرا بين أن مجموع العاملين المشمولين بنظام الحوافز ضمن الهيئة العامة للمشفى هو ٦٠٤ عمال، مؤكداً أنه يحقق العدالة بين العاملين. من جهته، اعتبر الدكتور باسل الشومري مدير عام الهيئة العامة لمستشفى الباسل في صلخد بالسويداء أن تطبيق نظام الحوافز يرفع مستوى العمل في القطاع الصحي، ويحسن مستوى المعيشة في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة، مبيناً أن عدد المستفيدين من النظام ٥٢٨ عاملاً.

دمشق"، حيث يستفيد من هذا النظام ٩٥٦ عاملاً في هذه المشافي. كما أقرت اللجنة نظام التحفيز الوظيفي للعاملين في الهيئتين العامتين لمشفى الباسل في صلخد بمحافظة السويداء، والزهاوي بدمشق. وأوضح الدكتور أيهم شعيبو مدير الهيئة العامة لمستشفى الباسل للأمراض وجراحة القلب في اللاذقية أنه تم إقرار النظام الذي يشمل ٢٨٤ عاملاً، سواء من الكادر الطبي أو الفني أو الهندسي، منوها بأهمية الحافز المادي للعاملين والمشمولين بالخدمة الطبية، والذي يساعد في تحسين

أقرت اللجنة المركزية للحوافز والعلاوات التشجيعية والمكافآت نظام التحفيز الوظيفي للعاملين في عدد من الهيئات العامة للمشافي التابعة لوزارة الصحة. وخلال اجتماعها اليوم في مبنى وزارة التنمية الإدارية أقرت اللجنة نظام التحفيز الوظيفي للعاملين في الهيئتين العامتين لمستشفى الباسل للأمراض وجراحة القلب، والتوليد والأطفال في محافظة اللاذقية، ومشافي الهيئة العامة لمشافي القلمون وهي "الباسل بدير عطية، والقلمون بالنبك، وقارة ويبرود بريف



فعالية بيئية حول واقع التلوث البيئي في حقول النفط وطرق المعالجة

وقدم المهندس عادل دحدل رئيس مجلس إدارة شركة دير الزور للنفط وصفاً لواقع التلوث البيئي في حقول وزارة النفط الناتج عن الاعتداءات الإرهابية على حقول الشركات النفطية، مؤكداً أن التلوث يشمل التلوث النفطي والتلوث بالمياه المرافقة وتأثيره على عناصر البيئة الثلاثة التربة والهواء والماء، ومبيناً أن شركات وزارة النفط كانت قبل الحرب الإرهابية تطبق أعلى معايير الصحة والسلامة والبيئة.

بدوره تحدث الدكتور سعيد المصري رئيس قسم الوقاية والأمان في هيئة الطاقة الذرية السورية عن الطرائق المعتمدة والخيارات المناسبة بيئياً لمعالجة المناطق الملوثة والتخلص الآمن من النفايات المتراكمة والحاوية على المواد المشعة الطبيعية.

هيئة الطاقة الذرية السورية بمناسبة اليوم الوطني للبيئة الكشف على المحطات والآبار واتخاذ الإجراءات المناسبة لتأمينها وإصلاحها، وفق دراسة تشمل تقييم المخاطر ومعالجة نقاط التسرب وتحديد مساحات التلوث، ووضع خطة لمعالجتها، حسب أهمية الموقع وقربه من النشاط البشري والحيواني وإجراء المسح الإشعاعي الأولي من قبل هيئة الطاقة الذرية وإطلاق حملة توعية بيئية في المحافظات من خلال مديريات البيئة المعنية.

وأكد وزير النفط والثروة المعدنية الدكتور فراس قدور أهمية التعاون بين الجهات الحكومية والخاصة وجمعيات حماية البيئة، ضمن مساعي وزارة النفط لتطوير إجراءات حماية البيئة والسلامة وفق المعايير العالمية المعتمدة، معتبراً أن إحياء اليوم السوري للبيئة مناسبة لنجدد الالتزام الوطني والأخلاقي تجاه بيئتنا، ونؤكد عزمنا على استثمار ثرواتنا الطبيعية بالقدر الذي يحقق التنمية، ويحد من التلوث.



ركزت الفعالية التي أقامتها وزارة النفط والثروة المعدنية في مبنى الوزارة اليوم على واقع التلوث البيئي في حقول

ضمن فعاليات اليوم الوطني للبيئة: حملات تنظيف في اللاذقية ودرعا



أبو نبوت إلى أهمية مشاركة مختلف الفعاليات بمثل هذه الأنشطة لدعم جهود حماية البيئة، ونشر الوعي الصحي بأهمية النظافة لجمالية المدن. وأعرب المشاركون في الحملة عن استعدادهم دائماً للمشاركة بهذه المبادرات التطوعية التي تنطلق من الساحات والشوارع العامة بهدف الوصول إلى مجتمع صحي ونظيف.

المجتمعية والإسعافات الأولية في فرع الهلال الأحمر العربي السوري هدى العاسمي ضرورة الاهتمام بالبيئة ونظافتها للوصول إلى مجتمع صحي ونظيف. ولفت مهند بريك من هيئة مار أفرام السرياني مكتب درعا إلى أن الهيئة تعمل بالتعاون مع جميع المشاركين في الحملة لتكون البيئة نظيفة وتعزيز دور العمل الأهلي بالمجتمع. ودعا معاون رئيس مجلس مدينة درعا الدكتور جهاد

أحمد القمشة عن حرص المنظمة على إشراك الشباب في المبادرات والفعاليات المجتمعية، بهدف تعزيز ثقافة العمل التطوعي وغرس قيم التعاون وروح العمل الجماعي في نفوس طلاب المدارس وتوعية الأجيال القادمة بأن بلدنا مسؤوليتنا، ومن واجبنا حمايته والحفاظ عليه. رئيس مجلس إدارة جمعية صناع السلام التنموية محمد طريقي بين أهمية حماية البيئة والحفاظ على مواردها الطبيعية، لتحقيق أهداف التنمية المستدامة ومن هنا تبرز ضرورة توعية وتحفيز الشباب للقيام بدور فاعل ومؤثر في سبيل الوصول إلى هذه الغاية.

وفي درعا، تضمنت فعاليات اليوم الثالث من احتفالية اليوم الوطني للبيئة حملة نظافة على امتداد كورنيش المطار ومحيط السوق الشعبي بالمدينة، وذلك بمشاركة مديرية الخدمات الفنية ومجلس مدينة درعا وفرع الهلال الأحمر العربي السوري وهيئة مار أفرام السرياني البطريركية للتنمية وجمعية أفق. وذكرت مديرة البيئة المهندس صفاء محمد أن حماية البيئة تتطلب تكثيف الجهود من مختلف القطاعات للمحافظة عليها ونشر الوعي البيئي بين أفراد المجتمع وترسيخ مفهوم العمل التطوعي، فيما بينت مسؤولة فريق الصحة

نفذت مديرية البيئة في اللاذقية بالتعاون مع مجلس المدينة حملة لتنظيف الكورنيش الغربي، باعتباره معلماً سياحياً ومقصداً بارزاً للأهالي والزوار، وذلك ضمن فعاليات اليوم الوطني للبيئة.

وشارك بالحملة شباب فرع اتحاد شبيبة الثورة، وعدد من الجمعيات الأهلية منها جمعية المدى وجمعية سوق الضيعة وجمعية صناع السلام التنموية، حيث تقاسموا المهام مع عمال النظافة على امتداد الكورنيش وصولاً إلى حديقة البطرني.

وأشار مدير البيئة في اللاذقية المهندس تمام جابر إلى أن الهدف من مشاركة الجميع تسليط الضوء على جمالية الكورنيش الغربي وأهمية تضافر الجهود والتعاون بين الجهات الحكومية والمجتمع المحلي للحفاظ على نظافة البيئة، بما يساهم في تعزيز المظهر الجمالي والحضاري للمحافظة. ولفت مدير النظافة في مجلس المدينة المهندس عمار القصيري إلى أن المديرية عملت على تأمين كل مستلزمات العمل من قفازات وأكياس نايلون وكمامات ومعدات كنس، إضافة إلى وجود ورشة جواله تابعة للمديرية تضم عمالاً وآليات لترحيل بقايا الجمع والتنظيف. من جهته تحدثت عضو فرع اتحاد شبيبة الثورة باللاذقية

تنفيذ مشاريع التنمية الريفية محور مباحثات وزارة الزراعة وشبكة الأغا خان للتنمية

من جانبه بين عجب أن الاجتماع يهدف لعرض مجموعة من المشاريع التي ستبدأ شبكة الأغا خان بتنفيذها بالتعاون مع الوزارة ومناقشة الأولويات ورؤية الفنين من الطرفين لوضع مكونات كل مشروع وآليات التنفيذ.

وتم خلال الاجتماع استعراض مشروع "تعزيز المرونة المناخية والاقتصادية عبر دعم الثروة الحيوانية في سورية" الذي ستنفذه الشبكة بالتعاون مع الوزارة، ويهدف إلى زيادة القدرة والمرونة لدى المزارعين والمربين على مواجهة تغيرات المناخ وغيرها من الصعوبات وتأمين المستلزمات عبر تعزيز أنظمة إنتاج الأعلاف المكثفة والبديلة في المناطق الزراعية والرعيوية في محافظات حمص وحماة وحلب.

ناقش وزير الزراعة والإصلاح الزراعي المهندس محمد حسان قطنا وممثل شبكة الأغا خان للتنمية في سورية غضفان عجب أولويات تنفيذ المشاريع والاحتياجات الأساسية للتنمية الزراعية، وذلك خلال اجتماع عقد اليوم في مبنى الوزارة.

وزير الزراعة أكد على دور المنظمة في تطوير المجتمعات المحلية في عدد من المحافظات من خلال تقديم المشاريع المتنوعة وتنفيذها بجودة تتناسب مع طبيعة كل منطقة، لافتاً إلى تعدد مجالات التعاون التي تتعلق بالتنمية الزراعية الريفية لتشجيع الفلاحين على الاستثمار الزراعي والمشاريع المولدة للدخل في عدة مناطق من الريف السوري، مع التأكيد على ضرورة الانتقال من مشاريع الإغاثة إلى التنمية.



مشروع يؤمن المياه لمنطقة السحاري في السويداء

طاقة شمسية، كما أنه يساهم بحل مشكلة نقص المياه وتأمين وصولها إلى نحو ٧ آلاف شخص. وأشارت الأمانة إلى أن المشروع نفذ انطلاقاً من احتياجات المجتمع المحلي ومتطلباته، وهو أحد مخرجات الخطة التنموية التي أعدتها الأمانة السورية للتنمية في شهباء بمحافظة السويداء.

بمشاركة الأمانة السورية للتنمية نفذ المجلس النرويجي لشؤون اللاجئين مشروع تركيب ألواح طاقة شمسية، لتشغيل محطة ضخ مياه في منطقة السحاري بشهباء بريف السويداء. ووفق بيان نشرته الأمانة على صفحتها على الفيس بوك أوضح أن المشروع تضمن تركيب نحو ١٠٠ لوح



مداجن ريف دمشق تنتج مليار بيضة كل 18 شهراً

ومن المعلوم أن في محافظة ريف دمشق ١١٣١ مدجنة مرخصة وغير مرخصة حالياً، منها ٨٦٤ مدجنة مرخصة تُعنى بتربية الفروج والبياض وأمات الفروج، إضافة للمفاسق المنتج ٢٠٤ مداجن بياضة و٦٣ مدجنة خاصة بإنتاج الفروج.

من جانبه بين رئيس دائرة الزراعة في منطقة بيروود المهندس أسامة مناع أن مدينة بيروود التي تعد أول من احتضنت تربية الدواجن في سورية، ومنها انطلقت إلى باقي المحافظات، تضم ١٩٠ مدجنة العامل منها ٢١ مدجنة لتربية الفروج تشمل ٢٢١٦٠٠ طير، و٨١ مدجنة بياضة تنتج ٩٧٣٢٣٨ بيضة في الدورة.

وبشأن المداجن غير المرخصة، لفت مناع إلى وجود ٨٨ مدجنة في بيروود، منها ٢٨ مدجنة بياضة عاملة تنتج ٢٣٥٠٠٠ بيضة في الدورة، و٢٠ مدجنة منتجة للفروج تضم ١٣٥٠٠٠ طير.

طيراً بطاقة إنتاجية تبلغ مليار بيضة في الدورة البالغة ١٨ شهراً، فيما تضم المداجن المنتجة للفروج ٦٣٥٩٨٠ طيراً تنتج ٩٥٠ طناً من اللحم في الدورة.

وأشار عبود إلى حصول ٧٧ مدجنة غير مرخصة في المحافظة من أصل ٤٢٩ مدجنة على وثيقة استثمار وتربية، تمكّنها من الحصول على مخصصاتها من مادة المازوت المدعوم والأعلاف في حال توافرها، موضحاً أن وزارة الزراعة أصدرت قرارات عدة سمحت بإعادة منح تراخيص للمنشآت الملغى ترخيصها بعد عودتها للعمل.

وبيّن أنه ابتداءً من شهر تشرين الأول لهذا العام تم توزيع مادة المازوت الزراعي بالسعر المدعوم للمداجن المستثمرة المرخصة وغير المرخصة الحاصلة على وثائق استثمار وتربية، كما سيتم فتح دورات علفية للمداجن من قبل المؤسسة العامة للأعلاف حسب المتوفر لديها، وبسعر مدعوم أيضاً.



دمشق- البحث

أوضح المهندس معن عبود رئيس دائرة الإنتاج الحيواني في مديرية الزراعة بريف دمشق أن المداجن البياضة في المحافظة تضم ٣١٠٢١٣٨

نواة لأول مشروع استثماري لإنتاج النخيل في سورية. . واحة نخيل على مساحة 5000 دونم



التي تدمرت خلال فترة الحرب، بالإضافة إلى إعادة تأهيل الكادر البشري للقيام بالعمليات الفنية لإنتاج الفسائل وتطوير الإنتاج لتوزيع الفسائل على الفلاحين من أجل إعادة زراعة النخيل.

وأضاف حيدر أن هناك مناطق مؤهلة للتوسع في زراعة النخيل ضمن منطقة الحزام البيئي للنخيل، حيث بلغ الإنتاج في المراكز الزراعية نحو ٥ آلاف فسيلة ويتم العمل بكل الطاقات المطلوبة للعودة لفترة ما قبل الحرب لإنتاج ٣٥ ألف فسيلة سنوياً، وسيتم العمل مع المركز العربي "أكساد" لتأهيل كادر فني لتطوير الطرق المتبعة في إكثار النسخ للوصول إلى ١٤٢ ألف فسيلة لزراعتها ضمن مناطق التوسع المؤهلة.

دمشق - البحث

تمتلك سورية أكثر من ٢٠ صنفاً من النخيل، وأكثر من ١٤ سلالة منتخبة، وهي مزروعة ضمن بساتين أمهات ووحدات ومراكز تابعة لوزارة الزراعة التي تقوم بإنتاج الفسائل وبيعها للفلاحين لنشر زراعة النخيل، وخاصة لما تتمتع به هذه الشجرة من خصائص ملائمة للبيئة الصحراوية وما يقدمه منتجها من فوائد غذائية وتصنيعية واقتصادية، ولذلك يتم العمل على إقامة واحة نخيل على مساحة ٥٠٠٠ دونم ستكون نواة لأول مشروع استثماري لإنتاج النخيل في سورية.

مدير الإنتاج النباتي في وزارة الزراعة المهندس أحمد حيدر أكد أن الوزارة تعمل على إعادة تأهيل المراكز الزراعية والتوسع بزراعة أشجار النخيل المختلفة، وخاصة المراكز

الأكشاك تعج بالمشروبات المهربة. . وغالبية الزبائن من "الأحداث"!

إلى انتشار الأكشاك غير المرخصة والتي تباع المشروبات الكحولية بأنواعها المختلفة لجميع الأعمار، وخاصة شريحة المراهقين من طلاب المدارس ممن خصصوا مصروفهم اليومي لهذا الغرض دون مواجهة أية صعوبات من البائعين أو "الكبسات الاستعراضية" لتفتيش الأكشاك.

وفي الوقت الذي تؤكد فيه الجهات المعنية في محافظة دمشق على وجود تراخيص محلات المشروبات الروحية وبيعها، وقيام دوريات حماية المستهلك بإغلاق محلات المشروبات المخالفة والتي لا تملك ترخيصاً يسمح لها بمزاولة المهنة، إضافة إلى مخالفة المحال العادية والأكشاك غير المرخصة والتي تباع الكحول تجاوزاً للقانون، لازالت الظاهرة قائمة ومتفاقمة، ليؤكد عبد الرزاق حيزة أمين سر جمعية حماية المستهلك في تصريح لـ "البحث" وجود قانون يمنع بيع الدخان للأحداث تحت طائلة المساءلة وسحب الترخيص من صاحب المحل، أما الكحول فممنوع منعاً باتاً ببيع للأحداث ممن لم يتجاوز عمرهم ١٨ عاماً، ويتم إحالة البائع أصولاً للمحكمة، ويوجد لدينا بروشورات توعية بهذا الموضوع، لافتاً

إلى انتشار هذه الظاهرة بشكل كبير في الأكشاك، خاصة وأن المحال المرخصة لبيع الكحول ملتزمة بهذا القرار بوجود كميات محدّدة لبيعها معروفة من قبل الجهات المسؤولة، في حين أن دخول الكحول بشكل غير نظامي إلى البلد سمح بتواجده "خفية" في الأكشاك، وبين حيزة أن جولات الجمعية نجحت في الكثير من المطارح بضبط بعض الأكشاك المختصة بتجارة هذه المواد، إلا أن بيع الكحول وغيره ما زال منتشرًا وبكثرة خلال الأعوام الأخيرة في الأكشاك البعيدة عن الرقابة!

وطالب أمين سر الجمعية بتفعيل ثقافة الشكوى عند المواطنين، وخاصة الأهالي عند ملاحظة بيع الأكشاك لهذه المواد والاتصال بوزارة الداخلية لمصادرة المواد وإحالة البائع للقضاء، إذ أن الجولات وحدها لا تكفي في ظل قيام الكثير من أصحاب الأكشاك بتخزين المواد عند سماعهم بوجود جولاتنا، لذا قمنا بإرسال كتاب لمتابعة هذا الموضوع من قبل وزارة الداخلية والوحدات الشريفة بشكل خاص يُضاف إلى جولاتنا.



دمشق - ميسر بركات

على الرغم من أنها ليست وليدة اليوم، إلا أنها تفاقمت لتصبح ظاهرة اعتاد المواطنون على رؤيتها في جميع الأماكن، بدءاً من الحدائق وليس انتهاء بتجمعات الشباب أمام المدارس، إذ لم يعد تناول الكحول من قبل المراهقين ممن لم يتجاوز السن القانوني من الأمور المستهجنة في مجتمعنا في ظل غياب ضوابط حقيقية وقانون يردع تفاقم هذه الظاهرة

مشفى جراحة القلب الجامعي. . عمليات نوعية ومعقدة على مستوى المنطقة



جراحي من الكلية الملكية البريطانية عام ٢٠١٧، كما يعتبر أكثر مركز طبي بموضوع الدراسات والبحوث والنشر بالمجلات المعتمدة داخلياً وعربياً وعالمياً.

يُشار إلى أن المشفى حصل على جائزة أفضل تصميم

الأوعية وإجراء القثطرة القلبية للأطفال وتوسيع الصمام الرؤي والتاجي وإغلاق الفتحات من خلال القثطرة القلبية، بالتزامن مع إجراء العمليات القلبية للكبار بشكل كامل، وهناك ٢٠٠٠ عملية سنوياً حيث تتم يومياً أربع عمليات، مضيفاً أنه في السنوات القليلة الماضية استطاع المشفى ترجمة ١٥ كتاباً لأهم كتب جراحة القلب في العالم باللغة العربية، والعمل على برنامج "ماجستير التروية القلبية"، إضافة إلى القدرة على الحصول على منحتين من أجل تصميم دارة قلب صناعي جديدة ودارة حماية القلب ليتم تصنيعهما في سورية، وتم الحصول على المنح من جامعة دمشق، إضافة إلى العمل عليها بتصميم جديد بأياد سورية.

وتابع خضر أن المشفى يضم ثلاث غرف عمليات و١٥ سرير عناية مشددة وقسم تخدير وقسم الجراحة القلبية وقسم القثطرة القلبية والايكو القلبي والايكو عبر المري وقسم العيادات والمخبر والأشعة والطبقي المحوري وقسم المعالجات الفيزيائية الذي يضم ثلاثة أقسام، منهم من يعمل في العمليات على دارة القلب الصناعي "بامبيست"، ومنهم الفيزيائيون العاملون في العناية المشددة على

دمشق- حياة عيسى

استطاع مشفى جراحة القلب الجامعي التميز عن غيره من المشافي، ليست المحلية فقط بل على مستوى الشرق الأوسط، بالعديد من العمليات النوعية التي قام بها منذ تأسيسه عام ١٩٧٤ كونه المشفى الأول التخصصي بجراحة القلب في سورية، حيث انفراد بإجراء كافة العمليات القلبية التخصصية دون استثناء للكبار والصغار، علماً أن عمليات جراحة القلب عند الأطفال تبدأ من عمر يوم إلى عمر ١٤ عاماً، وتتناول العمليات المعقدة والنوعية.

المدير العام للمشفى الدكتور حسام خضر أشار في تصريح لـ "البحث" إلى العمليات التي يتفرد فيها المشفى، وهي ما تميزه عن سواه من المشافي كـ "استئصال الصمام الرؤي" وهناك ٣٥ عملية تجرى من هذا النوع، إضافة إلى تصنيع الصمام الأبهري وهناك نحو ١٥٠ عملية منها، وكذلك تصنيع الصمام التاجي ومعالجة الرجفان الأذيني، وعمليات جراحة القلب التنظيرية، والعمليات القلبية المعقدة للأطفال والتي تتناول تبادل منشأ

في مجلس دمشق.. "كبل" أودى بحياة طفل منذ سنة ما يزال مكشوفاً والمطريات بلا تعزير!

شوارع المدينة بمساعدة شرطة المحافظة للحد من هذه الظاهرة. ولم تكن مديرية الصيانة بمنأى عن الاتهامات بالتقصير، إذ مازالت هناك شوارع بلا تعبيد وأماكن بلا جدران استنادية "رغم توجيه المحافظ بتنفيذها"، إضافة إلى انتشار الحفر في أغلب شوارع دمشق من دون صيانة، وهذا ما أكده رئيس المجلس الذي أكد وجود ألف حفرة من دون صيانة لغاية الآن وهي بحاجة إلى تعبيد قبل حلول هطول الأمطار كي لا تصبح مستنقعات مائية.

وتطرق بعض المداخلات إلى ضرورة إيجاد حل لسوق الحمام في المنطقة الصناعية لاسيما أنه يحدث حالة فوضى في المنطقة ويتسبب بارتكاب بعض المخالفات وبيع مواد ممنوعة بحجة أنها طعام للطيور حسب تأكيد عضو المجلس جلال قصقص.

رئيس دائر خدمات الشاغور رأفت السهلي أوضح أن هناك جولات دائمة على السوق ولكن المشكلة كر وفر نقمعها من هنا ويعودون بعد مغادرة دورية المحافظة.

يشار إلى المجلس انتخب قبل بدء الجلسة لجنة مهمتها التدقيق المالي للقرود والإيرادات في المحافظة على أن تقوم بتقديم تقريرها بداية شهر شباط من العام القادم إلى رئيس المجلس للنظر به.

مديرية شركة الكهرباء قامت بعزله، لكن هذا لا يقلل من خطورته في ظل المياه والأمطار، وما زاد الطين بله - حسب كلام مارديني - أنه عند سؤال المعنيين في دائرة الخدمات ردوا بأنهم "بانتظار إجراء مناقصة"!

استهجن العضو مارديني الذي جاء خلال الجلسة الثانية لمجلس محافظة دمشق، دفع رئيس المجلس المهندس إياد شمعة إلى الطلب من ريماء الجوري، مديرة دوائر الخدمات، بالكشف على الموقع وردم الكبل فوراً.

وركزت المداخلات على تقصير المديرية المعنية في عملية تعزير المطريات لاسيما أن الشتاء قادم وما زالت أغلب المطريات بلا تنظيف لغاية الآن، لترد الجوري بأن نسبة تنفيذ التعزير وصلت ٩٥٪ لكن المشكلة أن خطوط المطريات عاطلة وموصولة مباشرة على الصرف الصحي، ما يؤدي عند هطول الأمطار إلى إغلاق فوهات الصرف الصحي وفيضان المياه على الطرقات، مشيرة إلى أنه تمت الموافقة على فصل شبكة المطريات عن شبكة الصرف الصحي.

وفي ردها على انتشار البسطات والإشغالات المخالفة على الأرصفة، بينت الجوري أنه تم تشكيل ثلاث لجان من أجل التوزع على كافة



دمشق - علي حسون

استهجن عضو مجلس المحافظة ضياء مارديني بقاء كبل كهرباء لم يردم رغم أنه أودى بحياة طفل العام الماضي، متسائلاً: ماذا تنتظر دائرة الخدمات لكي تقوم بردم كبل لا يتجاوز طوله ٢٠ متراً، علماً أن

مجلس اللاذقية يشدد على ضبط المخالفات



المعالجة. وتأمين الاحتياجات، وعرض نقيب المهندسين والمقاولين للأعمال المنجزة في مجال عمل النقابيين على المستوى الهندسي والاستشاري والتخطيطي، ومزاولة مهنة المقاول.

وأجاب أعضاء المكتب التنفيذي والمديرون المعنيون على التساؤلات المطروحة في قطاعات مؤسساتهم ومديرياتهم والإجراءات المتخذة لمعالجة الصعوبات

من قضايا خدمية وإنشائية واقتصادية.

المحافظ المهندس عامر إسماعيل هلال أكد على مسؤولية مجالس المدن والوحدات الإدارية في متابعة كل ما يتعلق بواجباتها ومهامها، وبالأخص مراقبة وضبط المخالفات، مشدداً أنه لن يتم التهاون في محاسبة ومعاقبة المتسببين بالمخالفات والمتقاعسين عن ضبطها وكشفها واتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم وفق الأنظمة والقوانين، وأشار إلى أن متابعة المخالفات أولوية لن يتم التساهل فيها مطلقاً.

رئيس مجلس المحافظة المهندس تيسير حبيب أوضح أن هناك لجنة من المجلس ستتابع الملاحظات والقضايا التي جرى طرحها بخصوص بعض أعمال العزل والخشب والصيانات الماثلة في بعض المدارس، مؤكداً افتتاح المجلس على المجتمع المحلي والأهلي، والتنسيق مع النقابات في توضيح العديد من القضايا الاختصاصية التي تستوجب مشاركة أهل الاختصاص، وأكد على تكامل دور المجلس مع الجهات المعنية في الوقوف على كل القضايا بروح النقد البناء لأجل المعالجة وأهمية دور الإعلام في الإضاءة على الكثير من القضايا التي تستوجب

اللاذقية - مروان حويجة

أفرد مجلس محافظة اللاذقية جلسته الثانية من دورته العادية السادسة اليوم لمناقشة واقع أداء قطاعات مجالس المدن ومياه الشرب والصرف الصحي والخدمات والمرافق البلدية، والإنشاء والتعمير والكهرباء والمواصلات والنقل.

وركزت المداخلات على اعتماد أسس ومعايير السلامة الهندسية، والتشدد في ضبط مخالفات البناء، والاهتمام بصيانة الأبنية المدرسية والتدقيق في أعمال الصيانة المنفذة، والتوسع في شبكات الهاتف، وتكثيف أعمال تعزير السواقي ومجاري الأنهار، وتنفيذ مخرجات الجولات الخدمية في التجمعات السكنية، وزيادة الوارد المائي في بعض مناطق المحافظة، واعتماد أسس ومعايير التخطيط الهندسي في المشروعات، والأخذ بعين الاعتبار معايير مهنة المقاولات لتحسين المشروعات، ودعم جهود عمل لجان الكشف والسلامة على الأبنية، ومراقبة أجور وسائط النقل الجماعي "السرافيس" في بعض الخطوط، وأهمية الإجراءات المتخذة حالياً لمتابعة التزامها بخطوطها على مدار الساعة، وغيرها

مع ارتفاع أسعارهما.. الزيت والزيتون خارج قائمة المؤونة

شراء أكثر من ٥ كيلو من الزيتون للمؤونة وعلى حساب احتياجات أخرى أساسية أيضاً. على الطرف الآخر اتفق المزارعون والتجار وأصحاب المعاصر على أن كلف الإنتاج والعصر والنقل عالية جداً، ما يؤثر على الأسعار والتي يراها عدد منهم غير منطقية مقارنة مع الدخل المعيشي الضعيف والمعدوم لدى البعض. ويوضح أحد موردي مادة الزيتون أن هناك تكاليف إضافية تضاف إلى كلفة الإنتاج والعصر تتمثل بأجور العمال والنقل وحماية المحصول من السرقات وغيرها من الأمور المتعلقة بالعملية الإنتاجية والتسويقية، والتي تزيد عن ٣٠٪ من الكلف الأولية والمباشرة.

يُشار إلى أن مديرية الزراعة بينت في أكثر من مناسبة أن موسم زراعة الزيتون هذا الموسم جيد نسبياً، وبين حينها المهندس رضوان حرصوني مدير الزراعة أن عدد الأشجار في المناطق الآمنة بلغ ١٢ مليون شجرة والعدد الإجمالي ٢٣ مليون شجرة، وإنتاج المحافظة من الزيتون للموسم الحالي نحو ٢٨ ألف طن في المناطق الآمنة و٢٦٦ ألف طن على مستوى المحافظة.

على سبيل المثال دبس الفليفلة، والمكدوس والذي تبلغ تكلفه سعر الكيلو الواحد أكثر من ٧٠ ألف ليرة، وهو السعر المطروح ضمن المحال والمولات التجارية.

عدد كبير من المواطنين الذين يرتادون الأسواق يومياً بحثاً عن أي فرصة لشراء ما تيسر من احتياجاتهم من المؤونة الشتوية بأسعار مخفضة، أشاروا إلى أن فوضى الأسعار وارتفاعها على هذا النحو غير المسبوق يحول دون التفكير أصلاً في شراء مادة الزيتون أو أي مادة أخرى للمؤونة.

ويوضح أحد المواطنين أن أسرته المؤونة من خمسة أشخاص تحتاج إلى أكثر من ٢٠ كيلو زيتون للمؤونة، أي أنه يحتاج إلى ما يزيد عن ٢٠٠ ألف ليرة، يضاف إليها مادة الزيت والتي بلغ سعر التنتكة بوزن ١٦ كيلو أكثر من مليون و٢٠٠ ألف ليرة، وهي لا تكفي لشهرين أو ثلاثة أشهر على أبعد تقدير.

مواطنون اشتكوا من غياب الرقابة التموينية وفوضى الأسعار وتفاوتها من سوق إلى آخر، في ظل قدرتهم الشرائية الضعيفة التي لا تخولهم



وفي السياق ذاته، فرض الزيتون الأخضر حضوره بقوة في الأسواق بأنواع وأسعار متفاوتة تراوحت بين ١٥ ألف ليرة و٢٠ ألفاً، وهو ما أضعف من حركة الطلب على شرائه لعدم قدرة المواطنين على تمويل هذه المادة على غرار باقي المواد المؤونة لارتفاع أسعارها بصورة غير مسبوقة، نذكر منها

حلب - معن الغادري

يطرح تجار الجملة والمفرق عبوات من زيت الزيتون بسعات مختلفة تبدأ بوزن كيلو غرام وتنتهي بعبوة تتسع لستة عشر كيلو غراماً، ويتراوح سعر الكيلو الواحد من ٧٠ ألف ليرة إلى ٨٥ ألفاً، حسب جودة الزيت وكثافته ومصدره.

من أين سيسددونها إن لم يستثمروها؟

بدأت المصارف الحكومية برفع سقف الإقراض الشخصية إلى ما لا يقل عن ١٥ مليون ليرة، بل وصل سقف قرض الطاقة المتجددة إلى ٣٥ مليون ليرة، وسبب رفع سقف الإقراض حسب الأسباب الموجبة هو زيادة الرواتب والأجور بنسبة ١٠٠٪، وهو سبب غريب فعلاً، لأن بإمكان المصارف رفع سقف الإقراض بفعل التضخم، وهو سبب منطقي واقتصادي، بغض النظر عن الشرائح المستفيدة من سقف الإقراض الجديدة.

وبما أن فترة سداد القرض سترتفع إلى ١٠ سنوات فإن السؤال: هل سقف الرواتب بعد زيادتها ١٠٠٪ ستتيح لخمسة ملايين عامل بأجر الحصول على قرض بقيمة ١٥ مليون ليرة، بالإضافة إلى ما يترتب عليه من فائدة مركبة وتسديدها خلال ١٠ سنوات، أو الحصول على قرض بلا فائدة بقيمة ٣٥ مليون ليرة للتمتع بكهرباء على مدار الساعة؟ نتحدث بأمثلة رقمية: سقف العامل من الفئة الأولى أصبح ٣١٢٩٤٠ ليرة، أو ٤٠٠ ألف ليرة بعد الإضافات المختلفة، فهل يستطيع حامل شهادة الدكتوراة الذي وصل إلى سقف الراتب الحصول على قرض بمبلغ ١٥ مليون ليرة؟

طبعاً، المصارف لن تمنح القروض دون كفالات وضمانات، فالأموال بالمحصلة ليست لها بل للمودعين، ولنفتقر أن المقترض صاحب أعلى أجر في الجهات الحكومية يمتلك العقار الذي يسكنه والذي حصل عليه من جمعية سكنية أو من مشاريع الإذخار، وتمكن من تأمين ما يلزم من كفلاء، فالسؤال يبقى قائماً: هل سيستطيع تسديد القرض خلال ١٠ سنوات؟ الدخل الإجمالي السنوي لمن وصل إلى السقف مع الإضافات لا يتجاوز ٥ ملايين ليرة أي يحتاج إلى أكثر من ٣ سنوات لتسديد القرض في حال لم يخصص من راتبه ليرة واحدة لنفقاته اليومية!! وبمنطق أكثر فإن القسط الشهري لقرض الـ ١٥ مليوناً لن يقل عن ١٤٠ ألف ليرة، ولقسط قرض الطاقة البالغ ٣٥ مليوناً عن ٢٩١ ألف ليرة.

وإذا كانت قلة من أصحاب رواتب السقف العليا قادرة بحكم خبراتها ومؤهلاتها الحصول على دخول تغطي أقساط القروض المصرفية، فإن رواتب المعيّنين حديثاً أو الذي مضى على تعيينهم عشر سنوات أقساط القروض تتجاوز أجورهم الشهرية، حتى لو تمكنا من تقديم الضمانات الكافية للمصرف!!

وعندما يكشف مدير مصرف التوفير، الذي يجب أن يكون معظم زبائنه من العاملين بأجر أنه منح ٧٠ ألف قرض بقيمة ١٠٤ مليارات، فإن السؤال: من استفاد من هذه القروض إذا كان الأجر الشهري لا يكفي أكثر من ثلاثة أيام؟ وهذا يقودنا إلى السؤال الأساسي: ماذا يفعل المقترضون بقرض سقفاً ١٠ أو ٣٥ مليون ليرة؟ توجد عدة إجابات، أبرزها أن المقترض العامل في جهات عامة أو خاصة بحاجة إلى مبلغ لتأسيس أو تطوير مشروع صغير، وهذا أمر جيد جداً، أو أنه بحاجة لترميم منزل أو شراء أثاث، وسيعاني لاحقاً من وطأة التسديد، أو حاجة إلى تسديد كلفة دراسة أحد الأبناء، وهو غالباً سيضطر لاحقاً إلى بيع أرض أو عقار لتسديد القرض.. الخ.

ومهما كانت الدوافع للاقتراض من المصارف، فإن أخطرها هو قيام الكثيرين بالحصول عليها بقصد التجارة والربح!! نعم، شريحة كبيرة يمكنها الحصول على القروض بسهولة لأنها قادرة على تقديم الضمانات للمصرف، وتقوم بتحويل القرض إلى ذهب أو دولارات إما للاكتناز أو للمضاربة في السوق السوداء على نطاق ضيق جداً، وهي الراجحة مع كل تعديل لسعر الصرف لأنها ستسدد المبلغ بأقل من قيمته الفعلية.

الخلاصة: القروض المصرفية مهما كانت صغيرة، أي بعدة ملايين، فهي ليست قطعاً للعاملين بأجر، فهم غير قادرين على تسديدها إن لم يستثمروها في المضاربة أو بمشاريع إنتاجية.

علي عبود

تخبط في الأسواق والقرارات.. إلغاء حصة السورية للتجارة لم يجد نفعاً



هناك قرارات أخرى لابد من معالجتها، مثل تمويل المنصة والفترة الطويلة التي تجعل التاجر يخسر جراء ارتفاع المواد عليه عن السابق منذ فترة حجزها.

واستغرب القاسمي أن يتم رفع سعر طن الفيول بأكثر من ٥٠٠٪ خلال فترة قصيرة، وكذلك الأمر للمازوت والبنزين والكهرباء، خاصة، وأنه لا يوجد أي تغيير جديد على رواتب الموظفين وأجور العمال، فالرواتب بعد زيادتها مئة بالمئة ارتفع التضخم بالأسواق بالمقابل أكثر ٣٠٠ بالمئة، وباتت العائلة محدودة الأفراد تحتاج إلى أربعة أضعاف هذا الراتب، داعياً إلى إعادة النظر في آلية دعم الإنتاج بشقيه الزراعي والصناعي بحيث يؤمن ضرورة توفر مستلزمات الإنتاج الزراعي في المرحلة الحالية.

حتماً على تنافسية المنتج المحلي في الأسواق الخارجية، حسب زعمه.

تساؤلات..؟

بدوره الخبير الاقتصادي محمد القاسمي يرى أن الأسواق تحتاج اليوم أكثر من أي وقت مضى إلى جملة قرارات داعمة تخلصها من عقدة النقص الحاصلة بالمواد، فالتاجر يضع كل اللوم على القرارات التي صدرت كونها ساهمت سلباً في تراجع الأسواق وانعكاس مدى ذلك على المستهلك، من حيث فقدان المواد التي ارتفعت بشكل كبير عليه، ولاسيما أنه كان هناك نسبة من التجار يخزنون منتجاتهم من دون طرحها في السوق لأنهم غير قادرين على إعطاء نسبة ١٥ بالمئة للسورية للتجارة. وبين القاسمي أن

ولكن النهاية لا يصح إلا الصحيح، فهذه النسبة المخصصة للتاجر أولى بها اليوم، لأن أسعار السورية للتجارة كانت مرتفعة وقريبة من أسعار الأسواق المحلية رغم مهمتها كتدخل إيجابي.

وبين أكريم أن قرار إلغاء حصة ١٥ بالمئة يحتاج للوقت اللازم ليظهر على الأسواق ويؤثر إيجاباً على الأسعار، بالتزامن مع توفر السلع وانسيابها دون انقطاع، وهذا ما يحتاج إلى تكامل الهدف وتشاركية التاجر والحكومة وتعزيز الثقة بينهما، وخاصة بعد التخبط بالقرارات التي أثرت سلباً على المواطن قبل التاجر، وهي معوقات لازال جزء منها يؤثر سلباً على العمل حتى الآن في ظل تدني الدخل وعدم قدرة المواطن على تأمين أدنى سبل المعيشة.

محمود البردان تاجر جملة في سوق البزورية اعتبر أن ارتفاع أسعار المواد الغذائية، وعدم انخفاضها إلى الآن، يعود لتكلفتها المتضاعفة يوماً بعد يوم، مشيراً إلى أن التاجر يبيع بضائعه نتيجة الفاتورة الباهظة العائدة عليه بعد احتساب كل نفقاته، من محطة استلامها ودفع رسومها لوصولها إلى الأسواق، لافتاً إلى أن أسعار المواد سترتفع بالفترة القادمة أكثر إن بقيت التكاليف متضخمة، خاصة وأن هناك قرارات صدرت برفع أسعار الكهرباء والمحروقات، مما سيؤثر

دمشق - محمد العمر

تعيش الأسواق اليوم تخبطاً غير مسبوق باختلاف أسعارها بين مكان وآخر وقلّة منتجاتها، فكل شيء بات مرتفعاً، من الخضراوات والمواد والسلع التموينية إلى الفواكه وغيرها. ولم تسعف القرارات الحكومية الصادرة مؤخراً في تحسين الأسعار ولا حتى توفيرها بالشكل المطلوب.

مطلب حق

وتأتي ارتفاعات الأسعار المتتالية في الأسواق، رغم جملة القرارات الحكومية التي صدرت وكان المأمول منها أن تدعم الأسواق وتخفف من القيود قليلاً، إلا أن ما حدث كان العكس تماماً، خاصة وأن قرار إلغاء نسبة ١٥ بالمئة من حصة السورية للتجارة لم يجد نفعاً إلى الآن على الأسواق، بل ارتفعت وزادت الأسعار عما قبل، ما يدعم قول أحد خبراء الاقتصاد إن ٦٠ بالمئة من المواد والسلع المستوردة، وخاصة المواد والسلع الغذائية، باتت محتكرة، وقد أسهم ذلك في زيادة تضخم الأسعار في السوق المحلية، إلا أن عضو غرفة تجارة دمشق ياسر أكريم، له رأي آخر في أن الإلغاء كان إيجابياً وهو، حسب قوله، مطلب محق منذ البداية، كونه جعل الكثير من المستوردين يحجم عن التوريد،

تهجير الفلسطينيين من قطاع غزة قد يكون اقتصادياً

لتهجير سكان غزة إلى سيناء. وبحسب صحيفة "كالكايسست" الإسرائيلية فإن هذه الوثيقة تتضمن ٣ مراحل: إنشاء مدن من خيام في سيناء جنوب غرب القطاع وإنشاء ممر إنساني لمساعدة السكان وبناء مدن في منطقة شمال سيناء كما تدعو إلى إيجاد تعاون مع أكبر عدد ممكن من الدول حتى تتمكن من استقبال الفلسطينيين المهجرين من غزة.

والوثيقة الإسرائيلية سبقتها مذكرة أرسلها الرئيس الأميركي جو بايدن في ٢٠ تشرين الأول إلى مجلس النواب باعتماد ١٠٦ مليارات دولار للتعامل مع "الأثار الإنسانية العالمية" للحرب في أوكرانيا وقطاع غزة، وتضمنت جزءاً خاصاً بعنوان "مساعدات الهجرة واللجوء" طالب فيها بايدن بمبلغ إضافي

لتهجير سكان غزة إلى سيناء. وبحسب صحيفة "كالكايسست" الإسرائيلية فإن هذه الوثيقة تتضمن ٣ مراحل: إنشاء مدن من خيام في سيناء جنوب غرب القطاع وإنشاء ممر إنساني لمساعدة السكان وبناء مدن في منطقة شمال سيناء كما تدعو إلى إيجاد تعاون مع أكبر عدد ممكن من الدول حتى تتمكن من استقبال الفلسطينيين المهجرين من غزة.

والوثيقة الإسرائيلية سبقتها مذكرة أرسلها الرئيس الأميركي جو بايدن في ٢٠ تشرين الأول إلى مجلس النواب باعتماد ١٠٦ مليارات دولار للتعامل مع "الأثار الإنسانية العالمية" للحرب في أوكرانيا وقطاع غزة، وتضمنت جزءاً خاصاً بعنوان "مساعدات الهجرة واللجوء" طالب فيها بايدن بمبلغ إضافي



وأن المستهدف توطين مليون فلسطيني في مصر ويمكن أن يتم توزيعهم على ١٠ مدن جديدة.

وما يثير الاستغراب، أو يمكن أن نسميه تلاقي الأفكار والخطط، أنه وفي وقت سابق، أوصت وزيرة الاستخبارات الإسرائيلية غيلا غملانيل - في وثيقة داخلية - بخطة

البحث - وكالات

يؤكد العديد من الخبراء الاقتصاديين أن تهجير وتوطين الفلسطينيين من قطاع غزة ليس بالضرورة أن يكون في سيناء، وقد يكون تهجيراً اقتصادياً وليس قسرياً، وليس بالضرورة أن يكون إلى خيام، حيث يمكن أن يتم إلى مجتمعات، خاصة

البدء ببيع غراس الزيتون في مركز المختارية بحمص

بالتوزيع من الغراس المدورة ومن ثم الحديثة، علماً أن عدد غراس الزيتون الجاهزة للبيع في مركز المختارية التابع للفرع أكثر من ٦٢ ألف غرسة زيتون. وأضاف حمدان أنه يتم حالياً التحضير لبيع باقي الأنواع المثمرة اعتباراً من بداية الشهر القادم، والأعداد المتوفرة من كافة الغراس المثمرة وصل إلى نحو ٥٣١ ألف غرسة جاهزة للتوزيع.

- أبو سطل)، مشيراً إلى أن البيع يتم عن طريق البطاقة العائلية بمعدل ٢٥ غرسة للبطاقة وعن طريق الجمعيات الفلاحية والوحدات الإرشادية حسب التنظيم الزراعي والمساحة غير المخصصة للمحاصيل الحقلية. وحول ما يخص الحداثق المنزلية والبساتين، بين مدير الزراعة أنه يسمح بالبيع بموجب البطاقة العائلية وبواقع ٢٥ غرسة زيتون لكل بطاقة، على أن يتم البدء

حمص - صديق محمد

بدأت مديرية زراعة حمص ببيع غراس الزيتون للمزارعين في مركز إنتاج الزيتون بالمختارية وبسعر ٣٥٠٠ ليرة سورية للغرسة. وأوضح مدير الزراعة المهندس يونس حمدان أن الأصناف جميعها مناسبة وجيدة وموثوقة وخالية من الأمراض، ويوجد عدة أصناف منها (صوراني - خضير - قيسي - جلط

جسور إبداعية بين الكلمة واللون



فيها، وأنا في كل مرة أحاول تقديم ما يلبي حاجات الجمهور، وهذا أمر مهم بالنسبة إليّ، منوهة بأنّ قلة الثقافة البصرية هي التي تحد من وظيفة الفن التشكيلي، تقول: "نحن قبل الأزمة كنا قد قطعنا شوطاً أو مشينا خطوة إلى الأمام في هذا المجال، لكن جاءت الحرب وجعلتنا نتراجع قليلاً".

الفنّ نفسيّة وعلاجية، وحضور معرض كسما ع أغنية ترتاح لها النفس، وأنا أشتغل على الذائقة البصرية المحلية، وأدفع باتجاه هذا الجانب لكي يكون نوعاً من الشفاء للإنسان، أي لا يهمني رسم الشخص من الخارج، والعلاج بالفن علمٌ كامل، لكنني أحاول أن يكون هذا الحوار الهادئ مع اللوحة والتفكير

التواصل بين اللوحة والكلمة بالقول: "العلاقة بينهما قديمة جداً، أي مذبداً الفنّ التشكيلي ينتقل من الكلاسيكية إلى الحداثة، وكان ذلك بتشجيع من الأدباء والشعراء وعلى رأسهم "بودلير"، والفنون كلها عندما بدأت تتعرض إلي هجوم ثقافي كان الرّد هو الحفاظ على هويّتها، وكان الخط العربي واحداً من الفنون التي من الممكن أن يشتغل عليه الفنان، أمّا أنا فأخذت اللون كأسلوب للحفاظ على التراث الذي هو جزء من ثقافتنا كشعوب عربية وشرقية، واعتمدت على ما له علاقة بالتراث وقد يكون مربوطاً باللون، فاشتغلت على البسيط وأخذت الألوان الدافئة، فنحن كبلدان شرقيّة مشمسمة وبطيبتنا نحبّ الشمس، لذا اللون عندي دائماً بعيد عن الرمادية، وذلك على خلاف الدول الأخرى التي فيها مناخ مختلف تماماً، فالبيئة الصحراوية اللون الترابي هو المسيطر، لذا هي بحاجة إلى ألوان تلونها، لذلك نجد تلك البسط الحمراء، مضيئة: "أنا من بداية التسعينيات أفكر بالسؤال: لماذا نرتبط بالماضي والذكريات والتراث على الرغم من أننا نعيش الحداثة؟ أي هذا التراث هو ذوقنا وروحنا مهما ابتعدنا عنه".

وتبني عويضة: "الفنّ بشكل عام يحاول البحث بالحياة والمجتمع والبيئة عن الإشكاليات ويحاول تعريضها، ومن الممكن أن يطرح حلولاً ويظهر جوانب جمالية ويثبته، أنا ما يهمني هو الإنسان، ولا سيما في هذه الحياة التي نعيشها والتي تضغط على النفوس، لذا أركز على الجانب النفسي واللون المحلي، فوظيفة

نجوى صليبه

لا يعرف الشاعر والنحات نشأة رعدون أول قصيدة كتبها، لأنه لم يكن يدون ما ينظم من شعر، لكنّه في عام ١٩٧٥ قرر ذلك، فهو ابن شاعر نبطي لا يتحدث إلا شعراً، وهو ابن مدينة أفياميا التي كيفما نظر المرء يرى المنحوتات والتماثيل، يقول: "لمدينة أفياميا دور كبير في تنمية موهبتي، وهذا ما قاله لي مرة أستاذي الغالي البلغاري "تيودوروف" عندما زار أفياميا، قال حينها: "اليوم عرفت لماذا أنت نحّات"، فسألته: "لماذا؟"، فأجابني: "لأنك ابن أفياميا، والإنسان الموهوب الذي يعيش بين تماثيلها سيكون نحّاتاً بشكل إجباري"... طبعاً وهذا ما نسّميه دور البيئة في تنمية الموهبة".

وخلال الندوة التي أقامها فرع دمشق لاتحاد الكتّاب تحت عنوان: "الجسور الإبداعية بين الكلمة واللون"، بين رعدون القواسم المشتركة التي تجمع بينهما بالقول: "في كتابي "محطات بين الفنّ والسياسية"، أقول إنّه لا يوجد إنسان متعدد المواهب، لكن هناك موهبة واحدة هي الحالة الإبداعية، فإن تمتلك أسلوب المطرقة والإزميل فانت نحّات، وأن تمتلك الإيقاعات الشعرية وبحور الشعر فحكماً أنت شاعر، والمهم في ذلك أن الحدث هو الذي يصيغ ويفرض شكل هذه الحالة الإبداعية، مثلاً هناك حدث لا تفهيه اللوحة حقّه بل الرواية، وهناك حدث يكفي أن نقول فيه بيتين من الشعر لنوصله إلى العالم".

بدورها، بيّنت الفنانة التشكيلية ميساء عويضة أهمية

أشعار نزار قباني بالنستعليق والكوفي والديواني والثلث في معرض جماعي

مرحلة من ٢٠١٦ إلى ٢٠٢٣، بخطوط متنوعة محوراً الديواني والفارسي-النستعليق وفق قسمين، كلاسيكي خط مع زخرفة، ورسم مع الخط وتبدو فيها ضربات الريشة أقوى بالألوان الزيتية.

بساطة الخطوط والألوان

واتسمت أعمال الفنان م. أحمد سوار من أعضاء البيت الدمشقي بالبساطة من حيث الرسومات والزخرفة، من أجملها لوحته التي رسم فيها وجه نزار بتحديدات الخط الأسود تحيط به هالة من اللون الأخضر في جانب اللوحة وخط بشكل طولي قصيدته العاطفية: إن رف يوماً كتابي/ حديقة في يديك

وقال صبحك: شعر يقال في عينيك/ لا تخبرني الورد عني إنني أخاف عليك.

وبين بأنه شارك بسبعة عشر عملاً، توخى فيها البساطة بالرسم والألوان فأنجز لوحات خفيفة يكون محوراً الخط العربي، معتمداً على ألوان الغواش والباستيل والمائي وقلم الرصاص، مستخدماً أنواعاً عدة من الخطوط مثل لوحة: فرشت فوق ثراك الظاهر العتبا/ فيا دمشق لماذا نبدأ العتبا.

إذ استخدم النستعليق والديواني والثلث، مبيّناً بأن الفردية هي التي تحد نوع الخط، واللعب بالأحجام. كما قدم تجربة بالتشكيلات الحروفية المفردة شام بخط الديواني، إذ رسمها بطبقات وألوان عدة بحركة دائرية تحيط، بالبيت الشهير: يا شامة الدنيا ووردتها/ يا من حبك أوجعت الأزميلا.

الكوفي والأكيريك

ومن طالبات ريم قبطان قدمت د. حنين حامد لوحة رسمت فيها الورد الجوري بالمائي وكتبت بالخط الكوفي الفاطمي باللون الوردي بالألوان الأكيريك "أنا ورتكتم الدمشقية" كما خصت فلسطين بلوحة "غدا سيزهر الليمون" باللون الأزرق الغامق بالأكيريك بالخط الكوفي محاطة من الجانبين بأوراق الليمون وزهره، ويتأثر قبة المسجد الأقصى، فتتغام الخط الكوفي مع الأقصى.

وأصغر المشاركات المي عبد اللطيف في الصف السادس من طالبات ريم قبطان أيضاً، خطت بالذهبي هنا لغتي" بالخط الكوفي ورسمت مدواة الحبر والريشة ورقة الورق في أعلى اللوحة بالأكيريك.

الشاعر والخطاط

أما من حيث التنفيذ والتقنية فتابع: اشتغلت على مسألتي: كلماته والموسيقا البصرية التي أعزفها من خلال الألوان وخصوصية تجربتي، فأرى بأن تجربتي تؤدي خدمة لشاعر نزار بصرياً، وهو شاعر اللوحة، وكثيرون لا يعرفون أنه كان يكتب الخط العربي، فهو تلميذ الخطاط الكبير بدوي الديراني.

وأرى أنه من الضروري مشاركة المتلقي بعلاقتي بنزار قباني ليس كشاعر بالكلمات فقط، وإنما كشاعر باللون والأحرف والتشكيل.

الكلاسيكي والتشكيلي

أما الفنانة والخطاطة ريم قبطان فشاركت بمجموعة أعمال عبّرت عن مسار تطور تجربتها بالخط والتشكيل، فدمجت ببعضها بين المنمنمات والزخارف الملونة والخط، مثل:

والفل يبدأ من دمشق بياضه/ ويعطرها تنطيط الأطياب/ والدهر يبدأ من دمشق وعندها/ تبقى اللغات وتحفظ الأنساب.

إذ أحاطت الإطارات الذهبية بالكلمات ونثرت الزخارف والمنمنمات الملونة على فضاء اللوحة، لتعطي الورد الشامية بلونها الوردي للوحة، وبالألوان ذاته ويتأثر ألوان الذهب على خلفية اللوحة المزينة بمنمنمات الأزهار الحمراء، خطت:

مأذن الشام تبكي إذ تعانقني/ وللمأذن كالأشجار أرواح/ طاحونة السين جزء من طفولتنا/ فكيف أنسى؟ وعطر الهيل فوّاح.

بينما دمجت في لوحاتها الأخرى بين الرسم والخط، منها لوحتها التي صورت فيها جزءاً من الحارة الدمشقية بين الواقعية والتعبيرية ورسمت ابتها متمسكة بالحائط الذي خطت عليه: وأرجعيني إلى أسوار مدرستي/ وأرجعي الحبر والطباشير والكتبا/ تلك الزواريب كم كنز طمرت بها/ وكم تركت عليها ذكريات صبا.

كما نثرت الأحرف المنفصلة على تكوينات اللوحة. وعقبته في حديثها بأنها رمزت من خلال هذه اللوحة إلى معاناة الأطفال أثناء الحرب الإرهابية على سورية واضطرابهم لترك مدارسهم بسبب التهجير. وتابعت بأنها شاركت بأحد عشر عملاً تم إنجازها عبر



ملده شويكاني

كونه عرض لوحات أنجزت وعُرضت سابقاً تناولت أشعار نزار قباني مع نتاج الطالبات الحديث. وقد تخلل المعرض بعض النثرات التراثية، منها مطلع الأغنية التراثية "يا طيرة طيري يا حمامة" التي كتب كلماتها أبو خليل القباني جد نزار قباني. ولم تغب فلسطين التي خصها نزار قباني بشعره، لتبقى الشام أجمل المفردات وكانت القاسم المشترك بين اللوحات.

الشعر بصرياً

توقفت "البحث" مع د. محمد غنوم الذي شارك بمجموعة لوحات ضمن فنية أسلوبه وخاصية اللون الأزرق، تغنت بالشام: يا شام، إن جراحي لاضفاف لها/ فامسحي عن جيبني الحزن والتعبا. ومن قصيدة أخرى: يا شام يا شامة الدنيا ووردتها/ يا من بحسنا أوجعت الأزميلا.

وأوضح بأن قلة قليلة من الشعراء الذين يطرب لشعرهم ويحوّله إلى عمل تشكيلي، وفي مقدمتهم نزار قباني، لأنّ أشعاره ليست للغناء والإنشاد فقط، وإنما للرسم أيضاً، لذلك اشتغل بمجموعة لوحات من أشعاره وفي الوقت ذاته اختار مجموعة أبيات تبدأ بمفردة "يا شام" وخطاطية للشام، لأن من يعيش الشام كثر في هذا الكون، إلا أن الشاعر نزار قباني حرّض الناس على حبّها أكثر.

"أه يا شام كيف أشرح ما بي/ وأنا فيك دائماً مسكون... لوحة الفنان المبدع د. محمد غنوم، يلها اللون الأزرق وتحيط بها الخطوط المنحنية والممتدة المتداخلة بين التمازجات اللونية للأبيض والأزرق لتكتمل بهالة اللون الأصفر، أضافت تالفاً إلى معرض الخط العربي لأجمل أشعار نزار قباني، الذي أقيم في المركز الثقافي العربي-أبو رمانة-

وقد حفل بكلماته المحمّلة بحنينه إلى الشام إلى بيته الذي شبهه بقارورة عطر، وإلى حاراتها ومآذنها وقاسيونها ووردها الجوري وياسمينها، بتشكيلات حروفية مختلفة من حيث توزيع متتالية الكلمات ضمن فضاء اللوحة وبأنواع مختلفة من الخطوط، من الديواني والكوفي والثلث وطفى النستعليق مع منمنمات وزخارف بسيطة وتشكيلات متفاوتة بين المشاركين، لاسيما أن المعرض يضم ثلاثة فنانيين: الأستاذ الجامعي د. محمد غنوم والفنانة ريم قبطان رئيسة جمعية بيت الخط العربي والفنون والفنان الخطاط م. أحمد سوار، إلى جانب مجموعة من الطالبات.

الشام أجمل المفردات

ويأخذ المعرض طابع المعرض الاستعادي والجديد،

وعدو المكتب التنفيذي تبشر أحلام نادي المعصمية

التنفيذي للاتحاد الرياضي العام بالوعد الذي قطعه رئيس المكتب منذ عام بتقديم إعانة مالية لنادي المعصمية، إذ أوضح داوود أن كتاب الإعانة المقترحة أن تقدم للنادي منذ عام ما زال موجوداً على طاولة المكتب التنفيذي، مستهجنين عدم صرف الإعانة لغاية الآن، خاصة وأن النادي بحاجة ماسة لأي مبلغ ممكن أن يساعده ولو لمدة زمنية بسيطة. وطالب داوود بضرورة إيجاد حلول لمعضلة الاستثمارات خارج صندوق قانون عقود الاتحاد الرياضي "التعجيزي"، والذي لا يلائم هذه المرحلة والظروف الاقتصادية الصعبة، إذ يستنكف المستثمرون عن دخول مضمار "المنافسات والمزايدات" نتيجة تصلب المواد العقدية التي تكبل النادي ليقتف الأيدي من استثمار المنشآت والأراضي. وختاماً لم ولن يكون نادي المعصمية النادي الوحيد الذي يلوح أو ينسحب في ظل الضائقة المالية، وخاصة لأندية الدرجة الأولى، مع غياب الخارطة الرياضية والتخطيط السليم لهذه الأندية التي تتجه جميعها إلى ممارسة كرة القدم المكلفة جداً مادياً في المشاركات الرسمية.

ريف دمشق - علي حسون

لوح رئيس نادي معصمية الشام زكريا داوود بالانسحاب من دوري كرة القدم للدرجة الأولى بسبب عدم قدرة النادي على تحمل التكاليف المالية المترتبة لاستكمال المباريات، ولاسيما في ظل غياب الاستثمارات وتنصل الداعمين من وعودهم قبل البدء في المشاركة. وأشاد داوود لـ "البعث" إلى أن المشاركة تمت بعد الاجتماعات مع كافة الفعاليات في البلدة والتي وعدت بدعم النادي أثناء المشاركة في الدوري، علماً أن النادي وقع عقوداً مع لاعبين وكادرفني وإداري بقيمة تفوق ٢٥ مليون ليرة بناءً على تلك الوعود التي تبخرت وجعلت النادي أمام خيار الانسحاب. وبين داوود أن النادي يدفع أجور تحكيم على كل مباراة على أرضه ٢ مليون ليرة، علماً أن أرض النادي هي ملعب عرطون نتيجة عدم وجود ملعب خاص به، حيث يتكلف على كل تمرين ٢٥٠ ألف ليرة لقاء حجز الملعب. ولم تكن وعود الفعاليات وحدها التي تبخرت، بل لم يف المكتب



في كأس الاتحاد الآسيوي . الفتوة في لقاء التعويض والصدارة مع النهضة العماني



الفتوة تمكن بعدم استغلاله لكل الفرص المتاحة، ولو استطاع المدرب أيمن الحكيم إيجاد الحلول في المنطقة الأمامية رغم وفرة الهادفين سيكون طريق الفوز مبعداً أمام أزرق الديار.

المتبقيتين، وبالتالي فإن الفرق الثلاثة ستقدم أفضل ما لديها للحصول على الصدارة، وبالتالي التأهل إلى الدور الثاني.

حسب المباراة السابقة التي خسرها الفتوة أمام النهضة العماني كانت الخسارة حسب مراقبين غير مستحقة، والهدافان اللذان تعرض لهما الفريق كانا ناجمين عن أخطاء دفاعية ومن الحارس، ولولا ذلك ما كان الفتوة يستحق الخسارة وكان من العدالة أن يخرج من المباراة متعادلاً على أقل تقدير.

المباراة فرصة للفتوة ليعوض خسارته وليحقق الفوز، ولو تحقق سيكون قد خطا خطوة مهمة نحو الصدارة والتأهل، والمباراة صعبة للغاية، والفريقان مهتمان بالمباراة لأنها بوابة النجاح لهما، لذلك ستكون قوية ومثيرة ونتيجتها حاسمة.

الفتوة استعد جيداً للمباراة والنتائج التي حققها في الدوري وقد منحت الصدارة تعطيه دفعا كبيرا ليواصل مسيرة الانتصارات وليتوجه بفوز كبير وثمين في البطولة الآسيوية، الفوز الذي حققه في الدوري على الساحل كان بثلاثية نظيفة على أرض مستضيفه وبين جماهيره، والفوز الثاني كان على خصم قوي وكبير هو أهلي حلب بهدف يتيماً، مشكلة

ناصر النجار

انطلقت أمس في الساعة مساء المباراة الأولى من إياب المجموعة الأولى من بطولة الاتحاد الآسيوي، بعد أن أنهت الفرق مباريات الذهاب في الشهر الماضي، مباريات المجموعة الأولى تقتصر على مباراة واحدة بين الفتوة والنهضة العماني ستجري على ملعب الملك عبد العزيز في مكة المكرمة وهي الأرض الافتراضية لفريق الفتوة، بينما أُلغيت المباراة الثانية المقررة بين العهد اللبناني وجبل المكبر الفلسطيني بعد انسحاب فريق جبل المكبر بسبب أحداث غزة.

نهاية الذهاب في المجموعة هذه تساوت فيها الفرق الثلاثة، ولها ثلاث نقاط من فوز وخسارة، ويبقى لفارق الأهداف الرأى النهائي في تحديد المراكز، النهضة فاز على الفتوة ١/٢ وخسر بالنتيجة ذاتها أمام العهد وله ثلاثة أهداف وعليه مثلها، الفتوة ثانياً بفوزه على العهد بهدف وخسارته أمام النهضة العماني بهدفين لهدف، وله هدفان وعليه هدفان، أيضاً العهد له هدفان وعليه هدفان حسب النتائج السابقة، وهو يتساوى مع الفتوة بكل شيء.

من هذه الصورة نجد أن كل الفرق حظوظها متساوية في المباراتين

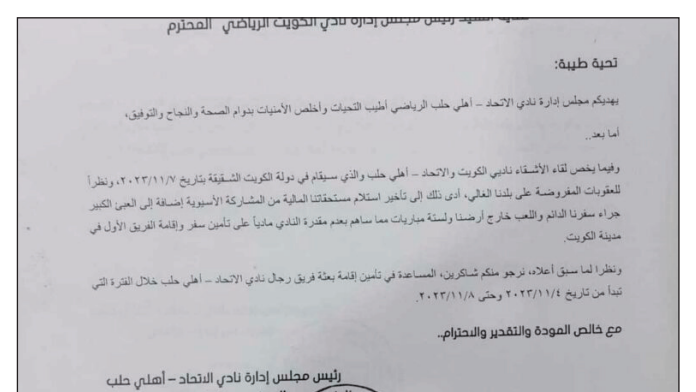
المنفصات تحاصر أهلي حلب قبل مواجهته الآسيوية . ورئيس النادي يكشف الحقيقة!

إلى الدور الثاني في حال فوزه في جميع مبارياته في مرحلة الإياب لمجموعته ضمن المسابقة الآسيوية. وتطلب الإدارة الأهلاوية في متن الخطاب الافتراضي الذي أرسلته إلى النادي الكويتي مهوراً بخاتم وتوقيع رئيس النادي المساعدة في تأمين الإقامة لبعثة الفريق خلال وجوده في الكويت، بعد سرد الظروف المادية الصعبة التي يمر بها النادي، هذا الأمر الذي اعتبرته شريحة واسعة من مناصري نادي أهلي حلب وحتى سواهم من الأندية الأخرى، استجداء مخزياً لا يلبق بالنادي العريق ويخدش هيئته، وامتدتها لسمعته وتاريخه ومكانته وهو بطل سابق لكأس الاتحاد الآسيوي وأحد أكبر الأندية السورية.

أما تعقيب الإدارة المتهمة بالضعف والتقصير، فقد أكد فيه رئيس النادي المهندس رصين مرتيني لـ "البعث" أن إدارة النادي لم ترسل الكتاب المتداول إلى النادي الكويتي، مضيفاً أن الفريق تمت استضافته من قبل مغتربين سوريين محبين للأهلي.

الاتحاد الآسيوي لكرة القدم في رابع الجولات والأولى إياباً، يثار الجدل واللغط الذي أخذ أبعاداً سلبية جداً، بسبب كتاب افتراضي أرسلته إدارة نادي أهلي حلب للنادي الكويتي حسب التسريبات التي ملأت الفضاء الإلكتروني والأرضي ليضاف هذا المنعص، إلى المقدمات المعنوية غير المريحة لمباراة الغد، التي سبقتها خسارة محلية للأهلي أمام الفتوة ضمن الجولة الرابعة للدوري الممتاز لكرة القدم.

ويحتل أهلي حلب المركز الأخير على سلم ترتيب فرق مجموعته في المسابقة الآسيوية بنقطة يتيمة تحصل عليها من الكويتي الكويتي نفسه في الجولة الثالثة التي تعادل فيها الفريقان بهدف لثلاثة على أرض أهلي حلب الافتراضية في المملكة العربية السعودية، بينما يحتل الكويت وهو الفريق الوحيد الذي لم يتلق أي هزيمة في المجموعة، المركز الثاني بخمس نقاط متأخراً بفارق نقطة واحدة عن الوحدات الأردني المتصدر بست نقاط، ومتقدماً على الكهراء العراقي الثالث بفارق نقطة، وهذا الترتيب يعني بأن الأهلي مازال لديه رفق من فرصة لحجز بطاقة التأهل



حلب - محمود جنيد

في الوقت الذي يستعد فيه فريق أهلي حلب لمواجهة الكويت الكويتي اليوم الثلاثاء على أرضه، لحساب المجموعة الثانية من مسابقة كأس

حصيلة جيدة لليونيفايث في بطولة العالم



للرياضة السورية في ظل مشاركة واسعة من العديد من الدول المتقدمة في هذه اللعبة.

وأشار إبراهيم إلى أن هذه النتائج جاءت حصيلة جهد كبير بذله اللاعبون ومدربوهم لإثبات جدارتهم وحسن تمثيلهم لبلدهم، وكذلك اتحاد الفنون القتالية الذي يعمل على تنشيط كافة أعباءه وكوادره، والارتقاء برياضة اليونيفايث التي تحظى بشعبية جيدة جداً في الفترة الأخيرة، وسيعمل الاتحاد على زيادة المعسكرات التدريبية والدورات التأهيلية، وخاصة بعد النتائج المموسسة التي يحققها لاعبونا في كافة الاختصاصات.

يُذكر أن بعثة منتخبنا تألفت من اللاعبين منير غصن ومحمد ياسين المسالخي ومحمود بدر الدين المقيم في روسيا، وجميعهم بعثة الرجال وحسين أحمد زياد بعثة الشباب ورضوان العلوش وإيهاب طه بعثة الناشئين وتاج محمد نور ملص وأحمد بدر الدين بعثة الأشبال.

دمشق - سامر الخيبر

استطاع منتخبنا المشارك في بطولة العالم لليونيفايث إحراز ٦ ميداليات برونزية كنتيجة جيدة قياساً بحدائق اللعبة وانتشارها، حيث كانت مدينة نوفو سيبيرسك الروسية قد استضافت الحدث الدولي على مدى خمسة أيام. وجاءت الميداليات البرونزية الثلاث الأولى بأسلوب اللايت عبر أحمد بدر الدين بوزن ٥٥ كغ لفئة الأشبال، وإيهاب طه بوزن ٤٥ كغ لفئة الناشئين، ومحمد المسالخي بوزن فوق ٩٥ كغ لفئة الرجال، وفي منافسات الكلاسيك أحرز الميداليات المتبقية كل من تاج ملص بوزن ٤٥ كغ لفئة الأشبال، ومحمود بدر الدين بوزن ٨٥ كغ لفئة الرجال، ومحمد المسالخي بوزن فوق ٩٥ كغ لفئة الرجال.

نائب رئيس اتحاد الفنون القتالية زياد إبراهيم أوضح لـ "البعث" أن البطولة شهدت منافسات قوية ووسط أجواء حماسية، وما حققه لاعبونا إنجاز مهم

الاحتلال الإسرائيلي يختطف أكثر من مليونين كرهائن في غزة



شعب بكامله للحصار والهجوم ويحرم من الوصول إلى العناصر الضرورية للبقاء على قيد الحياة، ويقصف السكان في منازلهم وفي الملاجئ والمستشفيات وأماكن العبادة وهذا أمر غير مقبول.

وجاء في البيان: "نحتاج إلى وقف فوري لإطلاق النار لأسباب إنسانية لقد مر ٣٠ يوماً وهذا يكفي ويجب أن ينتهي هذا الآن"، مشددين على ضرورة السماح بدخول مزيد من الغذاء والماء والدواء والوقود إلى قطاع غزة لمساعدة السكان.

ويضحقها استهدافه لأكثر من ١٠٠ مستشفى ومركز طبي، وإخراجه نحو ١٦ مستشفى من الخدمة في القطاع، إضافة لجزرة مستشفى المعمداني التي ارتكبها سلاح الطيران الإسرائيلي بقذيفة أمريكية، وهو ما أكدته الوقائع وجميع المؤسسات الدولية، وكذبت فيه مزاعم الاحتلال بسقوط صاروخ للمقاومة على المستشفى.

من جانبه، طالب رئيس الوزراء في السلطة الفلسطينية محمد أشقبة المجتمع الدولي وجميع أصحاب الضمانات الحية في العالم بالتحرك السريع لوقف عدوان الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة المحاصر، وأوضح أشقبة في تصريحات اليوم نقلتها وكالة وفا أن الوضع في غزة يتجاوز طاقة الإنسان على التحمل، فهناك أطفال يقتلون بالقنابل وجوعاً وخوفاً، وجرحى بلا علاج، ومركبات إسعاف تقصف على البث المباشر، وأصبحت لا تلبى نداء الاستغاثة.. متسائلاً كم شهيداً فلسطينياً، وكم بيتاً يجب أن يدمر حتى تشعب آلة العدوان، وكم جريحاً يجب أن ينزف حتى يتلذذ الغزاة بصوت أنين عذاب الأطفال، ومناظر القتل الجماعي للأبرياء.

وتوجه أشقبة بالتحية إلى شعوب العالم

قراراته ووقف الاستيطان، مبيّنة أن هدفها سرقة المزيد من أراضي الفلسطينيين وضماها إلى المستعمرات القائمة لتعميق وتوسيع الاستعمار في أرض دولة فلسطين، كجزء لا يتجزأ من عمليات الضم التدريجي للضفة الغربية، بما فيها القدس.

وأكدت الخارجية أن حكومة الاحتلال بهذه الدعوات والتصريحات العنصرية والتحريضية تكشف عن نواياها وحقيقة سياستها التي تنفذها على الأرض من خلال تدمير قطاع غزة وتهجير سكانه لتصفية القضية الفلسطينية. من جهتها، أكدت المقاومة الفلسطينية أن تدزيع الجيش الإرهابي الصهيوني بقصف مراكز الإيواء في قطاع غزة المحاصر بعد طلب إخلائها ما هو إلا وقاحة وسادية. وأوضحت المقاومة في بيان أن الذرائع التي قدمها المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي الصهيوني حول استهداف جيشه النازي مراكز الإيواء في المدارس والمستشفيات المحمية دولياً، بأنهم اتصلوا هاتفياً بإدارة تلك المراكز وطلبوا إخلائها تحت تهديد القصف، ما هي إلا وقاحة وقبح وسادية. وأضافت المقاومة: إن ما يؤكد أكاذيب المتحدث باسم جيش العدو الصهيوني

الأرض المحتلة - نيويورك - تقارير

أكدت وزارة الخارجية في السلطة الفلسطينية أن المجتمع الدولي أمام اختبار أخير لما تبقى له من مصداقية بشأن تحمل مسؤولياته، وقدرته على إجبار "إسرائيل" على وقف حربها المدمرة على قطاع غزة، وحماية المدنيين، وتحرير أكثر من مليوني فلسطيني تحتفظهم كرهائن.

وأعربت الخارجية في بيان نقلته وكالة وفا عن أسفها لمواقف بعض الدول التي تتحدث عن العمل من أجل إطلاق المحتجزين الإسرائيليين في القطاع، فيما تتجاهل قضية تحرير ٢,٣ مليون فلسطيني تحتفظهم الاحتلال، ويتنقم منهم، من خلال القصف العشوائي المدمر الذي يطول كل مكان في قطاع غزة دون استثناء، ويستهدف المدنيين بالأساس، ما يخلق حالة غير مسبوقة من الذعر والخوف وخاصة لدى الأطفال والنساء وكبار السن.

كذلك أدانت الخارجية التصريحات الاستعمارية التي أطلقها الوزير في حكومة الاحتلال الإسرائيلي بتسليط سموتريتش حول إنشاء مناطق يمنع على الفلسطينيين دخولها في محيط المستوطنات المقامة في الضفة الغربية، مطالبة المجتمع الدولي بتنفيذ

العدوان على غزة يدخل شهره الثاني.. 10022 شهيداً بينهم 4104 أطفال و2641 سيدة وأكثر من 25 ألف جريح / تنمة

قدو وبيت سوريك وبيت عنان ومخيم شعفاط بالقدس المحتلة. إلى ذلك، قامت قوات الاحتلال المتمركزة عند المدخل الشمالي لقرية المغير بإطلاق الرصاص باتجاه الفلسطينيين، ما أدى إلى إصابة طفل بجروح.

وفي سياق متصل، أفاد رئيس بلدية تقوع تيسير أبو مفرح لوكالة وفا بأن قوات الاحتلال اقتحمت محيط البلدية، وأطلقت الرصاص وقنابل الغاز السام باتجاه الفلسطينيين، ما أدى لإصابة العشرات بحالات اختناق، كما أطلقت قنابل الصوت باتجاه طاقفي الزيتون في منطقة سهل البقعة غرب تقوع ومنعتهم من جني محصولهم.

في الأثناء اقتحمت قوات الاحتلال بلدي طمون في طوباس وحلحول شمال الخليل وسط إطلاق الرصاص وقنابل الصوت والغاز السام، ما أدى لاستشهاد شاب وإصابة سبعة آخرين جروح ثلاثة منهم خطيرة، إضافة لإصابة العشرات بحالات اختناق، كما اعتقلت فلسطينيين اثنين.

كذلك اعتقلت قوات الاحتلال ٦٤ فلسطينياً خلال اقتحامها أحياء في جنين وقليلية ونابلس وقرية تليف جنوبها وبلدات بديا وكفل حارس في سلفيت، ودورا وإذنا وبيت عوا في الخليل وأرطاس في بيت لحم، والنبي صالح ودير قدس ومخيم الأمعري في رام الله، وضاحية شويكة في طولكرم، وبلدات بيت

وفي شأن متصل، حذر المكتب الإعلامي في غزة من تحريض الاحتلال ومزاعمه الكاذبة ضد المستشفيات في قطاع غزة المحاصر، داعياً الأمم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الأحمر إلى حمايتها وإرسال لجنة أممية للتحقق من أوضاع المستشفيات.

وبالتوازي يواصل الاحتلال الإسرائيلي جرائمه في الضفة الغربية، ورداً على تلك الجرائم قام شاب فلسطيني بعملية بطولية ضد جنود الاحتلال مطلقاً النار على تجمع لقوات الاحتلال قرب باب الساهرة في البلدة القديمة بالقدس، ما أدى إلى إصابة اثنين من جنوده، قبل أن يرتقي الفلسطيني شهيداً برصاص الاحتلال.

الدفاع اللبنانية: الاعتداءات الإسرائيلية لا يمكن أن تستمر دون حساب

الإسرائيلية وقتل الأمنيين في منازلهم وعلى الطرقات يمكن أن تستمر بلا حساب، لأن فيها استهدافاً للسيادة الوطنية اللبنانية من جهة وانتهاكاً للقرارات الدولية من جهة أخرى، فضلاً عن أنها تشكل تهديداً مباشراً للسلام الذي تعهدت الدول المشاركة في قوات اليونيفيل بأن تحفظه تطبيقاً لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

وجدهن في استهداف سيارة مدنية كانت تقلهن مع والدتهن التي لا تزال تحت العناية في المستشفى.

وأوضح الوزير سليم أن تمسك لبنان بالقرار الدولي ١٧٠١ وحرصه على تطبيق مفاعيله بواسطة الجيش اللبناني المنتشر على الحدود وبالتعاون مع القوات الدولية لإيعين بالضرورة أن الاعتداءات

لم تعد تكفي.

ونقلت الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام عن سليم قوله: يجب أن تكون المواقف العربية والدولية حاسمة وراذعة لتجمد العدو لوضع حد لجرائمه، وخاصة تلك المرتكبة ضد المدنيين والأطفال والنساء، وكان آخرها يوم الأحد الماضي في الجنوب، حيث استشهدت ثلاث فتيات

بيروت-سانا

أدان وزير الدفاع في حكومة تصريف الأعمال اللبنانية مورييس سليم جرائم الاحتلال الإسرائيلي بحق الأبرياء في لبنان وفلسطين والتي تجاوزت كل القواعد والأعراف، فضلاً عن انتهاكها الفاضح للاتفاقات والمواثيق الدولية، مشدداً على أن عبارات الاستنكار والشجب

هيروشيما القرن الواحد والعشرين

أما صحيفة "نيويورك تايمز"، فقد نشرت مقالاً في اليوم التالي، أشارت فيه إلى أن كل شيء سيستمر وفقاً للخطة، وأن وسائل الإعلام الأمريكية علمت أن الاستراتيجيين الإسرائيليين الأقوياء اكتشفوا نموذجاً جيداً لحل مشاكلهم، وخاصة مشكلة الإسكان، فطبقوا نموذج هيروشيما، ٧ آب ١٩٤٥... ومؤكدة أن الحكومة الإسرائيلية مستعدة لقتل أعداد كبيرة من المدنيين من أجل هزيمة المقاومة في غزة، وقد أبلغت شركائها الأمريكيين بذلك في "محادثة خاصة".

وأكدت الصحيفة أنه بات واضحاً للمسؤولين الأميركيين أن القادة الإسرائيليين يعتقدون أن الخسائر البشرية الفادحة في صفوف المدنيين كانت ثمناً مقبولاً في الحملة العسكرية، مضيفة أن المسؤولين الإسرائيليين أشاروا إلى "القصف المدمر"، بما في ذلك استخدام الأسلحة الذرية ضد غزة، ما يذكر بالقنبلة الذرية في هيروشيما وناغازاكي، التي استخدمتها الولايات المتحدة ضد ألمانيا واليابان خلال الحرب العالمية الثانية. المقال المنشور في صحيفة "نيويورك تايمز" لفت انتباه المحامي والناشط ستيفن دونيغر، الذي أشار في حسابه على "إنستغرام" إلى أن هذا يمكن أن يساعد في تفسير الحجم الهائل للوفيات بين المدنيين والأطفال التي تحدث حالياً في غزة، "يمكن لهذه العقوبة أن تفسر أيضاً سبب قيام "إسرائيل" بإسقاط قنبلة ضخمة على مخيم جبالياً للاجئين المكتظ بالسكان في غزة، ولماذا يبدو أنها تستهدف المدنيين.

هيفاء علي

هيروشيما وناغازاكي: "بالنسبة لنا، لم يكن هناك مدنيون في اليابان، بل فقط أعداء يجب تدميرهم حتى النهاية".

هذا ما يحدث في غزة تماماً، فالكيان الإسرائيلي المحتل يعتبر كل الفلسطينيين أعداءه وليس فقط سكان غزة، بدليل ما كتبه في الأيام الأخيرة، شبكة "سي إن إن"، وما ورد في أعمدة صحيفة "نيويورك تايمز"، فقد أشارت "السي إن إن" على لسان السيناتور ليندسي غراهام، الرجل الذي يرتكب مجازر أسرع من ظله والذي ينتصر في كل حروبه من خلال مضاعفة الاقتراحات الدقيقة والحتمية لإذابة القنابل، إن أمكن، على المدنيين دون أي شك أو أدنى تردد، بل على العكس تماماً، ولكن على أمل أن تتصرف "إسرائيل" بذكاء بقتل عدد قليل فقط، وليس عدداً كبيراً جداً من المدنيين. مضيفة أنه يجب على الولايات المتحدة أن تقف إلى جانب "إسرائيل" في حملتها ضد غزة، بغض النظر عن الخسائر الفادحة التي تفرضها على السكان المدنيين، وقارن العدوان على غزة بقتال الحلفاء ضد ألمانيا النازية واليابان خلال الحرب العالمية الثانية.

وفي مقابلة أخرى مع شبكة "السي إن إن"، سئل غراهام ما إذا كان هناك "سقف" محدد للعدوان على غزة، فكانت إجابته بالنفي، مؤكداً أنه لا يوجد حد لما يجب أن تفعله "إسرائيل"، وأشار إلى أن "إسرائيل" يجب أن تكون "ذكية" في محاولة الحد من الخسائر في صفوف المدنيين، داعياً إلى توجيه المساعدات الإنسانية إلى المناطق التي تحمي الأبرياء، لكن عن أي أبرياء يتحدث غراهام؟

تقرير إخباري



واليوم بعد مضي شهر على العدوان الإسرائيلي الوحشي على قطاع غزة، يمكن اعتبار غزة هي هيروشيما القرن الواحد والعشرين، فجيش الاحتلال اعتبر أن كل شخص موجود في القطاع هو هدف مشروع، وأنه لا يوجد مدنيين في غزة، فأغدى جام وحشيته وتعطشه للقتل على سكان غزة وباقي البلدات المحتلة، ولم توفر آلة القتل والإبادة الصهيونية، لا طفل ولا امرأة ولا شيخ، بل دمرت الحجر والبشر بدم بارد، بغية تهجير السكان والسيطرة على قطاع غزة وتهويده وتهويد كل فلسطيني. وبالطبع كل ذلك يتم برضا ودعم الحليف الأمريكي والغرب عموماً، وكما قال الجنرالات الأمريكيين إبان العدوان على اليابان وإلقاء القنبلة الذرية على

وزير خارجية إيران والسعودية: اجتماع لقادة الدول الإسلامية قريباً في الرياض



طهران - سانا بحث وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، والسعودي فيصل بن فرحان في اتصال هاتفي آخر التطورات على الساحة الفلسطينية والعدوان الإسرائيلي المستمر على قطاع غزة.

وأكد الجانبان خلال الاتصال ضرورة عقد اجتماع طارئ لقادة منظمة التعاون الإسلامي، بهدف بحث التطورات في فلسطين ووقف جرائم الحرب الإسرائيلية ضد غزة والضفة الغربية، وشدداً على أهمية إرسال المساعدات الإنسانية إلى أهالي القطاع.

وسيعقد قريباً اجتماع لقادة الدول الإسلامية في الرياض، بناءً على طلب الرئيس الإيراني وقادة بعض الدول الأخرى من بينها السعودية كرئيس للدورة الحالية والدولة التي يوجد فيها مقر الأمن العام لمنظمة التعاون الإسلامي.

الخامنئي يدعو إلى الضغط السياسي لوقف الاعتداءات الإسرائيلية على غزة

غزة الأبرياء والمظلومين، لكن للأسف الولايات المتحدة تقدم الأسلحة والمعلومات الاستخباراتية والمساعدات المالية للكيان الصهيوني من أجل ارتكاب القتل والأعمال الوحشية ضد الشعب الفلسطيني.

بدوره أكد السوداني أن عملية طوفان الأقصى هي نتيجة سياسات (إسرائيل) الإجرامية ضد الشعب الفلسطيني، مشدداً على أن موقف العراق ثابت ومبدئي تجاه نضال الشعب الفلسطيني في نيل الحرية وإقامة دولته المستقلة وعاصمته القدس.

وكان الرئيس الإيراني أكد يوم الأحد أن دعم شعب فلسطين المظلوم هو ممارسة لتعاليم جميع الديانات السماوية، مشدداً على أن الجرائم المروعة وغير المسبوقة التي ارتكبتها الكيان الصهيوني الغاصب في قطاع غزة هي أكبر إبادة جماعية في القرن الحالي.

وأوضح رئيسي في اتصال هاتفي مع البابا فرنسيس بابا الفاتيكان أن جرائم الصهاينة بحق نساء وأطفال غزة المضطهدين والمجازر التي يرتكبها الاحتلال ومن بينها ما جرى في مستشفى العمداني نموذج واضح للجرائم ضد الإنسانية، مشيراً إلى أن قصف كنيسة في غزة وتدمير التراث التاريخي الفلسطيني هو أحد الأمثلة على ممارسات الفصل العنصري التي تتم بدعم أمريكي وعدد من الدول الأوروبية.

وشدد الرئيس الإيراني على ضرورة تقديم الدعم للشعب الفلسطيني، منوهاً بموقف الفاتيكان الداعي لوقف العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة.

من جهته أكد البابا فرنسيس دعمه للشعب الفلسطيني المظلوم والسعي لوقف العدوان الإسرائيلي على غزة قائلاً: "سأبذل كل ما في وسعي لوقف الهجمات الإسرائيلية ومنع وقوع المزيد من الضحايا من النساء والأطفال في غزة".

وأشار الخامنئي إلى أنه يمكن لإيران والعراق أن يبذلا كل الجهود لزيادة الضغط السياسي على أميركا وإسرائيل من أجل وقف القصف والتصعيد على القطاع. وشدد الخامنئي على مواصلة تعزيز التعاون الثنائي بين إيران والعراق في المجالين الاقتصادي والأمني ومتابعة تنفيذ الاتفاقيات بينهما.

بدوره أكد السوداني أن عملية طوفان الأقصى عملية بطولية يقدرها كل أحرار العالم، منذاً بالذبحة التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي في غزة والتي تعتبر انتقاماً جماعياً من الشعب الفلسطيني.

وأشار السوداني إلى أن حكومة وشعب العراق هم في الخط الأول لدعم شعب غزة، منتقداً صمت المحافل الدولية والمدافعين عن حقوق الإنسان تجاه هذه الجرائم الإسرائيلية المرتكبة.

وفي السياق ذاته، جدد الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي التأكيد على أن الولايات المتحدة الأمريكية هي شريكة (إسرائيل) في جرائمها ضد الشعب الفلسطيني، منوهاً بصمود المقاومة الفلسطينية وحتمية انتصارها.

وخلال مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس الوزراء العراقي قال رئيسي: "لقد انهار الكيان الصهيوني، والأمريكيون يريدون إبقائه واقفاً على قدميه ولا يمكن التعويض عن هذا الفشل المشين والذريع للكيان الصهيوني إلا بارتكاب المزيد من الجرائم"، مؤكداً أن هذه الجرائم لا يمكن أن تؤخر الهزيمة أمام المقاومة.

وشدد على ضرورة وقف القصف وإطلاق النار، وتقديم العون والمساعدة لشعب غزة المظلوم والقوي في أسرع وقت ممكن، مضيفاً: "نتعاون وتدعم أي إجراء يتم على مستوى الدول الإسلامية والإقليمية والدولية لمنع الكيان الصهيوني والهيئة الأمريكية الحاكمة من قتل شعب



طهران - سانا أكد قائد الثورة الإسلامية في إيران السيد علي الخامنئي أن الأميركيين شركاء مع الكيان الصهيوني في الجرائم التي يرتكبها في قطاع غزة، داعياً إلى زيادة الضغط السياسي لوقف الاعتداءات الإسرائيلية على الشعب الفلسطيني.

وقال الخامنئي خلال لقائه في طهران رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني: "إن الدلائل تؤكد تدخل الأميركيين بشكل مباشر في توجيه قيادة جرائم الكيان الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني، ولو لم تكن هناك مساعدات عسكرية وسياسية أميركية فلن يتمكن الكيان الصهيوني من الاستمرار باعداءاته".

موسكو: الأولوية اليوم هي وقف الحرب على غزة



اليسرى لنهر دنيبرو على محور خيرسون، ما أسفر عن سقوط ١٣٠ عسكرياً أوكرانياً بين قتيل وجريح وأوضح التقرير أن القوات الأوكرانية خسرت أيضاً نحو مئة عسكري على محور كراسني ليمان، مشيراً إلى اعتراض القوات الروسية صاروخين من نظام هيمارس وتمدمير ٢٢ طائرة دون طيار أوكرانية.

وكتب فولودين في صفحته على "تلغرام" وفقاً لوكالة نوفوستي: "أصبح واضحاً اليوم بالنسبة لبلدان أوروبا والولايات المتحدة نفسها أن نظام كييف لن يهزم روسيا حتى بدعم من حلف الناتو".

ورأى أن الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي في موقف لا يحسد عليه بعد أن تحول إلى دمية بيد دول الغرب وضحي بالآلاف من المواطنين الأوكرانيين لتلبية لمصالح تلك الدول.

مديانيا، أعلنت وزارة الدفاع الروسية في سياق تقريرها حول تطورات العملية الروسية الخاصة لحماية دونباس، بأن القوات الروسية صدت تسع هجمات أوكرانية على محاور كوبيانسك، وديونيتسك وزابوروجيه، ما أدى إلى تكبد القوات الأوكرانية خسائر بلغت ٦٣٠ عسكرياً.

ولفت التقرير إلى أن القوات الروسية أحبطت ٥ محاولات إنزال أوكرانية على الضفة

موسكو - سانا أعلنت وزارة الخارجية الروسية تأييد موسكو العمل الجماعي لتهدئة الوضع في الشرق الأوسط، بما في ذلك عقد مؤتمر دولي، مؤكداً دفاعها عن الحاجة إلى اتباع نهج متعدد الأطراف في معالجة مشاكل الحل السياسي في الشرق الأوسط.

وأشارت الخارجية الروسية إلى أن "الأولوية اليوم هي الإنهاء السريع للأعمال القتالية في غزة، وضمان حماية المدنيين، وتوصيل المساعدات الإنسانية اللازمة للمحتاجين"، معتبرة أنه لا يمكن السماح للقوى الخارجية باستغلال ما يجري لإغراق المنطقة في الفوضى.

وفي سياق آخر، اعتبر رئيس مجلس الدوما الروسي فياتشيسلاف فولودين أن دول الغرب تدرك أن نظام كييف لن يتمكن من هزيمة روسيا حتى بدعم من حلف شمال الأطلسي "الناتو".

الأنغولسكسون يدفعون الشرق الأوسط نحو حرب كبرى

تقرير إخباري

فالعرب اعتاد على حل مشكلاته على حساب الآخرين، واستغلال مواردهم، وحسب تعبير الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، انتزاع ريع القوة المهيمنة.

الكلام ذاته كانت قد أطلقتها المتحدثة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا قبيل العملية الروسية الخاصة في أوكرانيا، شباط العام الماضي، حيث أكدت أن "هستيريا البيت الأبيض حول أوكرانيا لها دلالتها"، وأن "الأنغولسكسونيين يريدون الحرب مهما كان الثمن".

وأضافت: إن "الألة العسكرية السياسية الأمريكية جاهزة لحصد الأرواح من جديد. والعالم كله يتابع كيف تكشف العسكرية والمطامع الإمبريالية عن نفسها". فالأمر إذن مع الاختلاف في الطرف إلى حد ما، هو سعي أمريكي نحو رفع حدة المخاطر في المنطقة بما يؤدي إلى نزاع عسكري شامل أو حرب كبرى، فهل تستطيع الولايات المتحدة الأمريكية التكهن بنتائج هذه الحرب؟ وهل تتمكن من التعويض عن هزائمها المتكررة في العالم في أوكرانيا وأفغانستان وإفريقيا من خلال محاولة الانتصار في هذه المنطقة الرخوة حسب اعتقادها؟

الأطراف المستهدفة في المنطقة أعدت العدة لجميع الخيارات، فإذا كانت الحرب الكبرى فلا بد من الانتصار الكامل على الغرب وطفله المدلل في آن معاً، والأيام حبلى بكل ما يغيب الغرب.

سواء، بشكل دفع الشعب الفلسطيني دعماً إلى اجترار جميع الوسائل للرد على الحصار الخائق الذي يعيشه في ظل الاحتلال، وخاصة ما يتعلق بالسجن المفتوح في الهواء الطلق الذي يعيشه هذا القطاع، في ظل سيطرة الاحتلال الكاملة على معظم مقومات الحياة هناك.

فالعرب الجماعي منذ البداية أطلق يد القتل الصهيونية في أهالي غزة، وأعطى الصهاينة ضوءاً أخضر كاملاً لإبادة الشعب الفلسطيني الأعزل، بطريقة تؤكد فيها أكثر المعطيات على الأرض أنه سيسندرج رد فعل عنيفاً في المنطقة ربما تحول إلى حرب كبرى يزعم الغرب أنه يتحاشاها.

هذا الأمر دفع وزير خارجية روسيا سيرغي لافروف إلى القول: إن القوى الأنغولسكسونية تدفع الشرق الأوسط إلى حافة حرب كبرى، مشيراً إلى أن نهج الغرب هذا يؤدي عادة إلى تصاعد الإرهاب ونزوح ملايين اللاجئين.

لافروف حاول شرح الغاية من هذا التصعيد مؤكداً أن هذا الخط الذي يتبعه الغرب تجلى بشكل كامل في أوكرانيا والعراق وليبيا وسورية، حيث تصاعد الإرهاب والتطرف، وتحطمت مصائر الناس، وتم تدمير الأسر، مع موجات مليونية للاجئين، ملحقاً إلى أن الغرب بالفعل يسعى إلى ذلك، بالإضافة إلى أن أساليب الولايات المتحدة وحلفائها تشمل محاولات زرع الفوضى في مناطق مختلفة من العالم، وإثارة العداء بين الدول والشعوب، وتأجيج التناقضات بين الأعراق والأديان.



لماذا تعمل واشنطن وحلفاؤها على تصعيد الصراع إلى نقطة "اللاعودة"، وهل ترى في ذلك بالفعل منفذاً لها لإعادة الهيمنة المفقودة؟ وتستطيع التكهن بنتائج الحرب إذا ما وقعت؟ مجموعة من التساؤلات يطرحها المراقب حول الموقف الأمريكي خاصة والغربي عموماً من عملية "طوفان الأقصى" التي قامت بها المقاومة الفلسطينية والتي كانت رداً طبيعياً على الإمعان الصهيوني في إذلال الشعب الفلسطيني وإغلاق سبل العيش في وجهه عبر تصعيد إجراءاته الإجرامية فيما يخص الاستيطان والمقدسات الإسلامية والمسيحية على حد

الإعلام الفرنسي . . طابور خامس للكيان الإسرائيلي !

إسرائيل النازية، ولاسيما من خلال نشر الروي الجوهري للعامل الثقافي والديني، أي "الحضاري". ووفقاً للنموذج الفرنسي السائد فإن فرنسا تتعامل مع مواجهة حضارية وثقافية ومذهبية، وليس المواجهة الاستعمارية والإمبريالية. وفي حالة الصحفيين الفرنسيين، فقد كشفوا عن وجههم الحقيقي البشع والبغض المليء بالأكاذيب، وأخلاقهم الفاسدة وعنصريتهم ضد العرب، وهمجية الإبادة الجماعية التي يمارسونها.

هذه المؤسسة الصحفية المافيا المضطهدة، التي تدين ببقائها فقط للدعم الذي تخصصه سخاء من قبل راعيها: الدولة الإمبريالية الفرنسية لا تشكل قوة رابعة، بل هي الطابور الخامس لرأس المال، الإمبريالية الغربية، والكيان الإسرائيلي الإرهابي.

وبالتالي، يكشف هذا الموقف المتذلل لوسائل الإعلام الرسمية الفرنسية عن استبعاد الأجهزة الأيديولوجية التام لرأس المال وللإيديولوجية الصهيونية القائلة، من المدرسة، مروراً بالسينما والأدب، إلى وسائل الإعلام السمعية والبصرية، والإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي الرقمية، كل هذه الأدوات لتشكيل العقول محتكرة تماماً من قبل رأس المال (أو الدولة). وفي فرنسا، غالبية وسائل الإعلام مملوكة لعدد صغير من المجموعات المالية الكبيرة الملتزمة تماماً بالإيديولوجية الصهيونية الشمولية المهيمنة والإبادة الجماعية، كما هو الحال في غالبية الدول الغربية. لذلك، تميل المؤسسة الإعلامية الفرنسية، الملتزمة بإيديولوجية حرية المعلومات، إلى تفسير تشويه وتقديم الكتابات الصحفية من خلال تمرکز شركات الإعلام. وتعمل وسائل الإعلام الفرنسية علناً كأجهزة للسلطة المالية والدولة، ولاسيما "الكيان الإسرائيلي النازي" الذي تعمل طابوراً خامساً له.

تجدر الإشارة إلى أن هذا السلوك لمسؤولي الإعلام الفرنسي الخاضعين لا يمكن التحكم فيه عن بعد من أعلى، من المالك الملياردير، وصاحب العمل الحكومي، والراعي الصهيوني، عملاً بالمثل الإنكليزي الذي يقول: "من يدفع للأوركسترا هو من يأمر بالأغنية". أما في فرنسا، فالأمر على العكس تماماً: فالصحفيون يغنون الأغنية الاستعمارية والعنصرية لأسياهم الصهاينة دون أن يطلب منهم ذلك أو يدفعوا أي مبلغ إضافي.

ذلك عن كل دعم لعمليّة عسكرية وإبادة جماعية، من أجل مشروع تطهير عرقي، لكن منذ الحرب الروسية الأوكرانية وحرب الإبادة التي شنّها الكيان الصهيوني ضد سكان غزة، تم دهن مبادئ الحياء هذه بشكل مخز من قبل جميع الصحفيين الفرنسيين، المجندين في خدمة القوى الأطلسية والصهيونية للتلاعب بالرأي العام، ونشر خطاب الكراهية المناهض لروسيا، وتأجيج الصراع العسكري، والتغاضي عن التطهير العرقي الذي ينفذه الجيش الإسرائيلي في غزة، والإبادة الجماعية للفلسطينيين، ودعمه. وبالتالي، فإن هذه التغطية الإعلامية الجزئية والأحادية للحرب الحالية لها عواقب وخيمة على التصور العام للصراع.

لقد تحولت بعض القنوات الإخبارية التي تبث برامجها على مدار ٢٤ ساعة، لمدة عامين تقريباً إلى المقر الرئيسي لحلف شمال الأطلسي الناتو، حيث كانت تبث خطاباً تحريضياً مناهضاً لروسيا على أجهزة التلفزيون، لدرجة أن البعض في قناة "ال-سي-إي"، الذين يميلون إلى تجريم القيادة الروس، ذكروا إمكانية القضاء جسدياً على الرئيس بوتين، دون إثارة أدنى سخط من المؤسسة الصحفية الفرنسية، التي عادة ما تسارع إلى إدانة أدنى خرق للأخلاق، أو اتخاذ أي إجراء قانوني من قبل السلطات بتهمة التحريض على القتل. وبالمثل، منذ اندلاع حرب الإبادة التي يشنها جيش الاحتلال الإسرائيلي ضد الفلسطينيين، نقلت جميع وسائل الإعلام الفرنسية الرواية الإعلامية لهيئة الأركان العامة للجيش الإسرائيلي، وانحاز جميع الصحفيين إلى الخط التحريري المتشدد والإبادة الجماعية الذي أملتة سلطات الكيان المحتل.

بشكل عام، كانت المعالجة الإعلامية للصراع الاستعماري الإسرائيلي الفلسطيني في فرنسا تخضع دائماً لأداة سرديّة ثابتة: "مظلومية" الكيان المحتل، الذي يتم تقديمه على أنه دولة ضحية تعرضت للهجوم ولذلك، فمن المشروع، بحسب وسائل الإعلام الفرنسية، أن يستخدم كل الوسائل "للدفاع عن نفسه"، بما في ذلك حرب إبادة غير متكافئة. وبحسب المحللين، تهدف هذه التغطية الإعلامية الجزئية والأحادية الجانب للحرب الحالية في فلسطين المحتلة، والتي يتم وصفها من خلال الحجج التبسيطية ودمج الحقائق وتبسيطها، إلى توجيه تصور الرأي العام للصراع من أجل حشده خلف "دولة



الأوكرانية توضح تماماً هذه العبودية الصحفية.

فمنذ بدء العملية العسكرية الروسية الخاصة في أوكرانيا، ورغم أن فرنسا ليست الدولة التي تعرّضت للهجوم، ولم تكن مرتبطة بأي معاهدة دفاع مشترك مع النظام الأوكراني، فقد حولت وسائل الإعلام نفسها إلى عملاء دعاية حقيقيين للسرد العسكري الأطلسي. وفي فرنسا، تجري عملية عسكرية مسكرة المعلومات على قدم وساق، وقد استعاد "عقل الدولة" حقوقه في المعلومات، التي أصبحت الآن جسدية، ومنظمة، ومعبأة لخدمة الحرب بين الدول، والحرب الاجتماعية، التي تقدّمها حكومة ماكرون لشعبها.

هذا الخضوع التام لوسائل الإعلام الفرنسية للأقوياء وللصهيونية يتجسّد اليوم بقوة مع اندلاع حرب الإبادة التي يشنها الكيان الإسرائيلي الإرهابي النازي ضد الشعب الفلسطيني. ومن الناحية المنطقية، فإن الأخلاق تلزم جميع الصحفيين بالامتناع عن أي اعتذار أو خطاب مؤيد للحروب، وعن أي تحريض على إعادة التسلح، وعن أي كراهية وتمييز، وعن أي وصم أو عنصرية، بل وأكثر من

هيفاء علي

في فرنسا كما في البلدان الرأسمالية المتقدمة، تقوم وسائل الإعلام بإنتاج وتسويق سلعة واحدة، ألا وهي المعلومات، التي من المفترض أن تجلب إيرادات وأرباحاً لشركات الاتصالات متعددة الجنسيات، ولكن أيضاً، وقبل كل شيء، فوائد أيديولوجية من خلال نشر الفكر المهيمن، وهو فكر شكلته بالكامل الأيديولوجية الأطلسية والصهيونية، أي أيديولوجية الهيمنة الإمبريالية الغربية. ضمن هذا السياق، تعمل المؤسسة الإعلامية الفرنسية في هذه البنية الفوقية، ووظيفتها هي تنظيم عمل نظام التلقين الأيديولوجي الأطلسي والصهيوني. وبالنسبة لناسخي المعلومات، فإن الأمر يتعلق أيضاً بتشكيل الرأي العام للمواطنين من أجل ضمان خضوعهم، ومحاولة نزع فتيل الاتهامات السياسية والقضاء على الرغبات التخريبية الشعبية. وبحسب محللين فرنسيين، إذا كان من الضروري إظهار التفاني الدليل الذي أظهرته وسائل الإعلام الفرنسية الكبرى للقوى الإجماعية الأطلسية والدولة الصهيونية والمافيا المالية، فإن المعالجة الإعلامية للحرب الروسية

الصين تمسك بعدالة القضية الفلسطينية

الأعضاء في الأمم المتحدة، والمساعدة في الحفاظ على التوازن بين الجوانب المختلفة للعدالة التي تسعى إليها مختلف الأطراف.

ليس للصين مصلحة خاصة في الشرق الأوسط، وعملية تعزيز العدالة هي أيضاً عملية تحقيق المصالح الوطنية، حيث كانت المصالح الوطنية للصين مرتبطة دائماً بالمبادئ الأساسية للتعايش السلمي والمنفعة المتبادلة والمساواة في المجتمع البشري. وعلى المستوى الدولي، هناك أصوات غير راضية عن الصين، وخاصة من "إسرائيل" والمتشددين في الولايات المتحدة الذين يدعمون "إسرائيل" دون قيد أو شرط، لكن هذه الأصوات ليست قوية بشكل خاص.

لقد أكسب موقف الصين من أزمة غزة الفلسطينيين المزيد من الاحترام والتفهم في العالم، وهو ما يعدّ بالتأكيد نتيجة إيجابية. فهناك موقف متميز داخل الرأي العام الداخلي في الصين تجاه جانبي الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، حيث يتعاطف معظم الناس مع فلسطينيين وينتقدون "إسرائيل" بشدة.

لقد كانت "إسرائيل" متغترسة، لكنها تعرضت هذه المرة لضربة قاسية وانتقلت بطريقة فوضوية. وإذا نظرنا إلى أغلب الدول الأوروبية، يمكن رؤية وبسهولة أنها تواجه جميعها تحديات جيوسياسية خارجية وركوداً اقتصادياً داخلياً، الأمر الذي يؤدي إلى ارتباك استراتيجي. وإذا نظرنا إلى العالم ككل، من الولايات المتحدة إلى أي دولة أخرى، فسنجد أنهم جميعاً مبتلون بالمشاكل، وأساليبهم في التعامل مع المشاكل في الغالب بسيطة ومتهورة، مع العديد من المخاطر الخفية.

عناية ناصر

إن الصراع الفلسطيني الإسرائيلي قضية معقدة أخلاقياً، فالفلسطينيون في غزة في حالة يرثى لها، ويعانون من العنف التعسفي من قبل "إسرائيل". ومع ذلك، عندما يتعلق الأمر بـ "الحق في الدفاع عن النفس"، فإن "إسرائيل" التي تحظى بدعم الولايات المتحدة حججها الخاصة.

يمكن القول إن ازدواجية المعايير هي السائدة في العالم، وجميع الأطراف تعترف بالمبادئ الأخلاقية الأساسية، ولكنها تطفي الأولوية لما هو مفيد لنفسها وترتك ما هو ليس كذلك، ولا تزال الحضارة الإنسانية تفتقر إلى العمق، والقوة، وليست الأحكام القيمة التي تصدرها الأغلبية هي التي تحدد الأخلاق.

إن الولايات المتحدة تتربع على قمة القوة العالمية، الأمر الذي يمكنها من قيادة العالم الغربي والسيطرة على أغلب آليات الرأي العام العالمي. أما فيما يتعلق بالصراع الفلسطيني الإسرائيلي، فإن الولايات المتحدة و"إسرائيل" تقفان جنباً إلى جنب لحماية مصالح الأقوياء، وتحديد ما هو عادل وما هو شر. ولا يتوافق تعريفهما لإجزيًا مع وجهة نظر المجتمع الدولي وأوروبا، باعتبارها في المعسكر نفسه مع الولايات المتحدة، قد تنازلت إلى حد ما عن موقفها الأخلاقي، ولكنها ما زالت تحتفظ ببعض التحفظات، الأمر الذي أدى إلى نشوء الجدل حول دعم الموقف الإسرائيلي. أما بالنسبة لموقف الصين من الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، فإن الصين تدعم العدالة الحقيقية، التي تشمل تعزيز الجهود الإنسانية العاجلة، ومعارضة أي عنف، ودعم "حل الدولتين" الذي أقرته غالبية الدول



وبالمقارنة مع الصين، صحيح أن الشعب الصيني يواجه تحديات، لكن الصين تمتلك وسائل وأدوات وفيرة نسبياً للتعامل معها، وسيطرتها الإستراتيجية الشاملة قوية. حالياً، الحربان اللتان تجريان في العالم بعيدتان نسبياً عن الصين، وإذا ما كان الوضع في شرق آسيا سيتصاعد أم لا، فإن ذلك يعتمد على سلسلة من الألعاب المعقدة، وبإمكان الصين أن تأخذ زمام المبادرة الإستراتيجية في هذه الألعاب. إن هذا العالم لديه مبادئ راسخة، ولكن هذه المبادئ

قيادات الغرب المتوحشة

بداية أوضح أنّ التوحش الذي نعنيه هو توحش الجشع البشري، والأنانية، والتبذير الذي لا يشبع، وهو أشدّ شناعة ممّا توصف به الحيوانات المفترسة من وحشية، فالحيوان لا يفترس إلا وهو جائع، فهو مدفوع بضغطة الغريزة المركبة فيه، أمّا قيادات الغرب فإنّها ينطبق عليها القول القرآني الكريم "كلما امتلأت تقول هل من مزيد"!!

كما أُشير إلى أنّ المعنى بالتوحش هو "قيادات" الغرب، لا شعوبه، فالشعوب متشابهة في العديد من الخصائص البشرية، بحكم تكوينها البشري، ولو قلنا غير ذلك، لأنزلنا إلى مهاري الرّم الصهيوني التلمودي الذي يدّعي أنّ الصهاينة هم "شعب الله"، وأنّ بقية الناس خلّفوا على صورة البشر ليليقوا بخدمة بني إسرائيل!!.. زعم تدعّمه قيادات الغرب بكل ما أوتيت من قوّة، لا لأنّها تستخدمه تارة، ويستخدمها أخرى فحسب، بل لأنّه يشبهها في العمق، فهو مرآتها التي ترى فيها صورتها. يُلاحظ في كل خروج للغرب الأوروبي، ثمّ الأمريكي، أنّ في هذا الخروج كارثة بشرية، ففي القرون الوسطى خرج الأوروبيون تحت شعار الصليب لتحرير القدس من أيدي (الكفرة)!! ودامت الحروب ما يقرب من مئتي سنة حتى تمكّن شعب هذه البلاد من دحر ذلك الغزو، وكان ثمن ذلك الكثير الكثير من الدماء، والخراب، والعذاب.

حين خرج الأوروبيون باتجاه الأرض الجديدة التي اكتشفها بالمصادفة كولومبس، كانت البداية اجتثاث شعب تلك البلاد التي سُمّيت فيما بعد باسم أمريكا، فأبادوا سكانها، ودمروا حضارة ما يزال المؤرّخون المنصفون يتحدثون عن تقدّمها الإنساني، وعن رقيّ مجتمعاتها، وظلّت بذرة الإبادة تسري في دماء الكثيرين من القادة فيها، والذين جاؤوا فيما بعد، وسيستمرّ ذلك حتى تأتي ظروف يتفشى فيها الضعف في ذلك الجبروت الظالم المظلم، ويمكن أن نلاحظ هذه الروح في كل ما خلفته أمريكا خارج بلادها، فهي لم تترك إلا الخراب، والأحزان والمأسى، فيوم ألقّت قنبلة الذرية على اليابان، كانت اليابان قد أعلنت استسلامها، فلماذا ارتكبت تلك الجريمة إلا لتلبية لروح التوحش، الذي لا تردعه إلا القوّة!!

لا بدّ من التأكيد على أنّ قادة الغرب الأوروبي يتحمّلون قسماً أخلاقياً وأزناً في ارتكاب الجرائم الأمريكية، حيث وجدت، لأنهم ارتضوا أن يكونوا ذليلاً تليلاً تابعاً لإرادة واشنطن، وأبرز دليل على ذلك موقفهم مما يجري في فلسطين، وفي أوكرانيا، فهم رغم تضرّهم، ورغم أنّهم واجهوا شتاءً قاسياً، وأنّ نسبة التضخم في بلدانهم بدأت تظهر نتيجة ذلك الانحياز.. رغم ذلك يصرون على التبعيّة المجرمة الأثمة!!

المؤكّد أنّ المؤرّخين سيحتاجون إلى صحائف سوداء واسعة لتسجيل المخازي التي خلفها الأمريكان حيث حلوا، فأحداث فيتنام، رغم ما تراكم عليها من تتالي الأحداث التي تكاد لفظاً عنها تنسى ما قبلها.. رغم ذلك لا تزال ماثلة في الذاكرة الإنسانية، وما فعلوه في أفغانستان لا تزال رائحته تزكم الأنوف، وما الحقوه في العراق في الحربين اللتين شنّوهما عليه، سيظلّ دخانه ما دامت آثاره، وهي ما زالت تتفاعل، وليست مجزرة العامرية إلا واحدة من مئات تركها التوحش الأمريكي فيه، وما فعلوه في الشمال الشرقي السوري ما تزال نكباته تتلاحق، وهم يسرقون نطفه، ويجنون خيراته، وكانهم يمارسون واحدة من ألعاب القمار المضمونة!!

أمّا ما يجري في أرضنا المحتلّة فوق أرض فلسطين فهو من أوسع آفاق التوحش الغربي، لأنّ ما يجري من تدمير وإبادة لشعب غزّة، على يد الصهاينة، هو بموافقة ودعم من قيادات الغرب المتوحشة، مستفيداً من صمت بعض (حكّام العرب) المواطنين.

لا يفل الحديد إلا الحديد...

عبد الكريم الناعم

aaalnaem@gmail.com

تكريم جرحى الجيش لنيلهم الإجازة الجامعية في الحقوق عبر "مشروع جريح"

بأنفسهم للتفوق على جراحهم وتحويل العجز إلى قوة وإنجاز. كما لفت محافظ حمص إلى دور مشروع "جريح وطن" في تقديم الدعم وتوفير الرعاية اللازمة للجرحى الذين قدّموا الكثير من التضحيات لضمان حياة كريمة ولانقضاء لهؤلاء الجرحى. وخلال اللقاء شكر الجرحى المحافظة على الدعم والاهتمام وعرضوا بعض القضايا الخدمية والمتطلبات والاحتياجات الخاصة، حيث أكد المهندس مخلوف على التزام المحافظة المستمر بمتابعة شؤون الجرحى ونذري الشهداء وتقديم الدعم والرعاية لكل الجرحى ليصبحوا متمكّنين وفاعلين في المجتمع. حضر التكريم عضو المكتب التنفيذي لقطاع الشؤون الاجتماعية والعمل والشهداء والجرحى ومدير مشروع جريح وطن بحمص ومدير مكتب الشهداء والجرحى بالمحافظة.

الإجازة الجامعية في الحقوق عبر مشروع جريح وطن وهم الجريح ماهر المنصور - الجريح يحيى سليمان - الجريح حسن خضور - الجريح أحمد محي الدين محمد الذي يتابع تحصيله العلمي من خلال بعثة دراسية للحصول على درجة الماجستير في إدارة الأعمال، بالإضافة للجريحة المدنية هلا الحوراني الحاصلة على إجازة جامعية في التربية. وأكد المهندس مخلوف على حجم التضحيات الكبيرة التي قدمها الجرحى في سبيل الوطن وكرامته، وأشار إلى تحديهم لأوضاعهم التي لم تستطع وعلى مدار سنواتهم الأربعة المتتالية في الجامعة أن تقف عائقاً أمام إرادتهم للعطاء في ميدان العلم كما كانوا في معارك الشرف والبطولة، لافتاً إلى أن إصرار الجرحى وإرادتهم القوية أثبتت إيمانهم وثقتهم



حمص - صديق محمد

كرم محافظ حمص المهندس نيمر مخلوف أربعة من جرحى الجيش العربي السوري (جرحى عجز كلي) لنيلهم

اكتشاف لوحات صخرية قديمة في جبال ألتاي

معبد اكتشفنا فيه أقدم المنحوتات حتى الآن والتي يطلق عليها طراز كالفوتين وتعود إلى نهاية العصر البليستوسيني - بداية الهولوسين. ويشير مولودين، إلى أن العلماء عثروا على واجهة حجرية أبعادها حوالي ٢٠×٢٠ م، كان يستخدمها القدماء لرسم المنحوتات الصخرية، عمر أقدم منحوتة منها، بين ١٢٩٠ ألف سنة قبل الميلاد. وعثر العلماء على أكثر من ٢٠ لوحة فنية، فضلاً عن رسم الخيول، توجد لوحات للثيران والغزلان والثعابين.

اكتشف علماء الآثار الروس والمغوليون لوحات فنية صخرية في جبال ألتاي على أراضي منغوليا يعود تاريخها إلى ما بين ١٠ و١٢ ألف عام قبل الميلاد. ويقول فياتشسلاف مولودين رئيس قسم الآثار القديمة في معهد الآثار والجيولوجيا التابع لفرع أكاديمية العلوم الروسية في سيبيريا: هذه المنطقة متاخمة للحدود مع روسيا وتقع مقابل هضبة أوكوك، عثرنا فيها على العديد من المعالم الأثرية أبرزها ما يسمى بنصب «باغا-أويغور-٥»، حيث يوجد

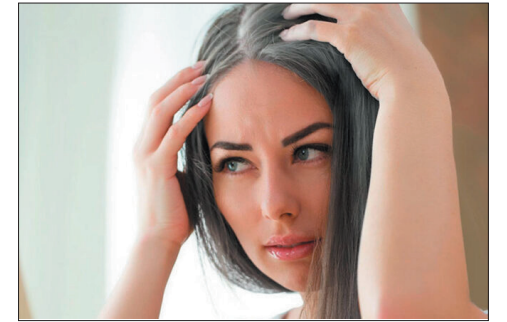


وأضاف: عثرنا لأول مرة على مثل هذا المعبد والمنحوتات الصخرية من طراز كالفوتين في سلسلة جبال ألتاي الواقعة في روسيا ومنغوليا.

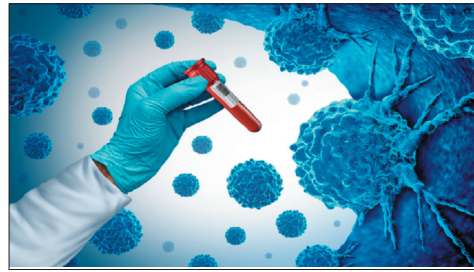
الشيب المبكر يشير إلى أمراض محددة

كما أن العمل في المؤسسات الخطرة أو في الظروف المناخية الصعبة من عوامل الخطر أيضاً. ويجب أن نعلم أن التدخين وشرب الكحول وتعاطي المخدرات يمكن أن يؤدي إلى ظهور الشيب المبكر. بالإضافة إلى ذلك، يؤثر نقص البروتين في إنتاج الميلانين سلباً. ويمكن أن يحصل هذا عند اتباع حميات غذائية صارمة، أو عند السعي إلى فقدان الوزن بسرعة، أو في حالة اتباع نظام غذائي نباتي. وبسبب مشكلات النوم أيضاً، وتشير الطبيبة، إلى أن العامل الوراثي هو أحد أهم العوامل المسببة لظهور الشيب مبكراً، حيث من المحتمل جداً ظهور الشيب مبكراً لدى الشخص إذا كان قد ظهر لدى والديه في عمر ٢٥-٣٠ عاماً. وهذا أمر طبيعي.

ففي عمر ٢٥-٣٠ عاماً. ولكن يمكن أن يظهر لدى أصحاب العرق المنغولي والقوقازي، قبل سن ٢٥ عاماً. ووفقاً لها قد يكون الشيب المبكر ناجماً عن أمراض مثل خلل في عمل الغدة الدرقية، أمراض الجهاز الهضمي، أمراض المناعة الذاتية، نقص الفيتامينات خاصة مجموعة فيتامين B وفيتامين D والعناصر المعدنية: الزنك، النحاس، الحديد، الكالسيوم، الحمل والرضاعة، الإجهاد ومتلازمة الأكم المزمّن وتناول بعض الأدوية التي تؤثر في عملية استقلاب الفيتامينات والعناصر المعدنية. وتقول: يمكن أن يظهر الشيب المبكر بسبب الظروف البيئية غير المواتية. مثل تعرض الجسم لفترات طويلة ومكثفة للموجات الكهرومغناطيسية أو التعرض المفرط للأشعة فوق البنفسجية.



تقول الدكتورة بوليا سيدوركيو أخصائية الغدد الصماء في حديث لصحيفة غازيتا الروسية: ظهور الشيب هو علامة على الشيخوخة الطبيعية، لأن الجسم مع مرور الوقت ينتج كمية أقل من الميلانين. وكقاعدة عامة، يمكن أن يبدأ الشعر الأبيض بالظهور



أنواع أخرى من السرطان. وقد بدأ العلماء حالياً المرحلة الثانية من التجارب السريرية على المرضى الذين يعانون من سرطان الدم النخاعي الحاد.

اكتشاف طريقة جديدة لعلاج سرطان الدم

وتمكن الخبراء من إثبات هذه العملية لأول مرة في عينات من خلايا الدم السرطانية. يدخل دواء الإيميتيلستات إلى خلايا سرطان الدم ويتفاعل مع إنزيمين مهمين ينظمان استقلاب الأحماض الدهنية، ما يؤدي إلى تمزق الأغشية الخلوية، وبالتالي موت الخلايا السرطانية في حالة سرطان الدم النخاعي الحاد. وتعتبر خيارات العلاج الجديدة مهمة بصورة خاصة للمرضى الذين لم يستجيبوا للعلاجات التقليدية. بالإضافة إلى ذلك من الممكن استخدام الدواء لعلاج

اكتشف فريق علماء دولي طريقة جديدة لعلاج سرطان الدم، باستخدام فئة جديدة من الأدوية تسمى إيميتيلستات. وتشير مجلة Nature Cancer إلى أن الباحثين ركزوا اهتمامهم خلال الدراسة التي استمرت ٢٠ عاماً على دراسة صنف جديد من الأدوية التي تسمى إيميتيلستات التي أظهرت فعالية في تدمير خلايا سرطان الدم في ظروف المختبر. فقد اتضح أن المادة تسبب نوعاً جديداً من أنواع موت الخلايا البرمج يعتمد على الحديد - الاستماتة الحديدية الذي تم اكتشافه مؤخراً.

هرم عملاق مدفون في إندونيسيا قد يكون الأقدم في العالم

وبين عامي ٢٠١١ و٢٠١٥، استخدم فريق من علماء الآثار والجيولوجيين، بقيادة الجيولوجي داني هيلمان ناتاويجا من الوكالة الوطنية للبحوث والابتكار في إندونيسيا، مجموعة متنوعة من التقنيات مثل الحفر الأساسي ورادارات اختراق الأرض والتصوير تحت السطح لاستكشاف موقع التراث الثقافي. واكتشف ناتاويجا وزملاؤه أن الهرم تم بناؤه على مراحل معقدة ومتطورة، حيث يقع أعرق جزء منه على عمق ٣٠ متراً.

مفتوحة مليئة بالمجهول. ويشير التحليل الشامل للهرم والذي يعني "جبل التنوير" باللغة المحلية، بقوة إلى أن الحضارة القديمة نحتت بدقة التل الطبيعي من الحمم البركانية في قلب هيكلي يشبه الهرم منذ فترة طويلة. ويشير التاريخ الأول للموقع بالكربون المشع إلى أن البناء الأولي بدأ في وقت ما في العصر الجليدي الأخير، أي قبل أكثر من ١٦٠٠٠ سنة من الوقت الحاضر وربما يعود إلى ٢٧٠٠٠ سنة مضت.

كشف باحثون عن هرم عملاق مخفي أسفل أحد التلال في إندونيسيا ربما ينافس أقدم الهياكل الصخرية المبنية على الإطلاق. وتعتبر التلال الاستثنائية للهياكل الحجرية القديمة في جزيرة Java الغربية مقدسة لدى السكان المحليين، الذين يطلقون على هذا النوع من الهياكل اسم الهرم المدرج نسبة إلى المدرجات التي تؤدي إلى قمته. ووفقاً لبيانات جديدة من علماء في إندونيسيا، فمن الممكن أن يخفي الجزء الداخلي من الهرم غرماً كبيرة